الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بـالقطاع

الخميس **24** أفريل **2025**

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة المدية تتحول إلى قطب وطني للنمذجة والابتكار

دعم اقتصاد المعرفة.. خيار استراتيجي للدولة

في خطوة تؤكد التوجه الاستراتيجي للدولة نحو تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، خلال زيارته لجامعة المدية، أول أمس، على تدشين جملة من الهياكل الداعمة للابتكار، من بينها منصة التكنولوجيا للنمذجة السريعة، ومخبر التصنيع، إلى جانب المكتبة الرقمية لكلية الطب.

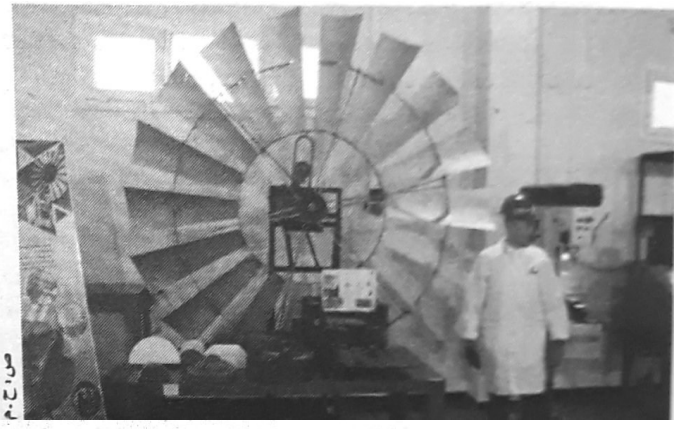

طهاري عبد الكريم

● في زيارة عمل قادته إلى جامعة المدية، أشرف كمال بداري على وضع حيز الخدمة منصة التكنولوجيا للنمذجة السريعة، وذلك بعد تدشين مخبر الذكاء الاصطناعي في زيارات سابقة. وتندرج هذه الخطوة في إطار الجهود الرامية إلى تحويل الأفكار إلى نماذج موجهة للصناعة، بما يساهم في دعم الاقتصاد المحلي والوطني.

وقد ثمن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجهود المبذولة في هذا المجال، مؤكدًا أن ولاية المدية تحولت إلى قطب جهوي للنمذجة، بفضل المشاريع العلمية والبحثية المنجزة. كما أشرف الوزير على تدشين مخبر التصنيع التابع لجامعة المدية، الذي يُعد فضاء مفتوحا لأصحاب المشاريع من أجل تجسيد أفكارهم ميدانيا، من خلال توفير الإمكانات الضرورية وضمان مرافقة ميدانية مستمرة للطلبة، حيث تم التباحث مع القائمين على المخبر حول سبل دعم الطلبة ومرافقتهم لتحويل مشاريعهم إلى مؤسسات مصغرة قائمة بذاتها.

وخلال تواجده بالقطب الجامعي بالمدية، قام الوزير بمعاينة معرض خاص بالمؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المنجزة من طرف الطلبة، حيث ثمن الإنجازات المحققة ميدانيا، التي أثمرت عن بعث مشاريع ومؤسسات ناشئة يشرف عليها الطلبة بتأطير من أساتذتهم. وفي السياق نفسه، وتأكيدا على دعم البحث العلمي، أشرف وزير التعليم العالي على وضع حيز الخدمة للمكتبة الرقمية الخاصة بكلية الطب، التي تمثل انطلاقة نحو اعتماد الجيل الرابع وتوظيف الرقمنة والذكاء الاصطناعي في التعليم العالي. وأكد بداري على أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الجامعة كمؤسسة مواطنة تساهم في خلق القيمة المضافة وتعزيز الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى جهود قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشجيع المقاولاتية من خلال استحداث حاضنات أعمال على مستوى أغلب جامعات الوطن.

وفي كلمته أمام الأسرة الجامعية، كشف السيد مختار باديس، الأمين العام للولاية، أن الجهود المحلية المبذولة مكّنت جامعة المدية من نيل أوسمة في مجال حاضنات الأعمال، وإطلاق مؤسسات ناشئة من ابتكار الجامعيين، فضلًا عن تخصيص أكثر من 40 فضاءً ضمن مجمع المؤسسات الناشئة لاحتضان الطلبة ومشاريعهم. وعن جامعة المدية، فقد تم استحداث مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، بالإضافة إلى حاضنة أعمال تُعنى بمرافقة الطلبة حاملي الأفكار المبتكرة، ومركز تطوير المقاولاتية الذي استكمل ست دورات تكوينية استفاد منها حوالي 120 طالبًا. ولخلق بيئة محفزة لبعث المؤسسات الناشئة، أسست الجامعة مسرعة أعمال تعمل على مد جسور التعاون بين الطلبة المقاولين والشركاء الاقتصاديين، حيث توفر هذه الفضاءات دعما تقنيا وماليا للمشاريع الواعدة، وتسهم في تحويل أفكار الطلبة إلى مؤسسات ناشئة، كما نالت حاضنة الجامعة اعترافًا بعدد من المشاريع الفائزة على المستوى الوطني.

ط. ع

متفرقات

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في سابقة أولى للدّراسات النّقدية العربية.. أطروحة دكتوراه تفكّك سيرورة تطوّره

"العقل الغربي"

تحت مجهر النّقد بجامعة الجزائر 2

■ الدكتور أفلح بهون علي يفكّك النّزعة الدائمة نحو إعادة تشكيل المفاهيم المعرفية

■ استقراء نقدي جدلي لأهمّ الثّورات الفكرية بالضفة الغربية

■ الحداثة.. لحظة تأسيسية وتحوّلية في الفكر الغربي.. مشبّعة بروح ثوري لا يهدأ

احتضنت قاعة المناقشات بكلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية - جامعة الجزائر 2 - حدثا أكاديميا لافتا، بحضور جمهور غفير من الطلبة والأساتذة ومتتبعي الشأن العلمي، تمثل في مناقشة أطروحة دكتوراه تقدم بها الباحث أفلح بهون علي، موسومة بعنوان: "الانقلابات الكبرى في العقل الغربي: جدل الدين والفلسفة والعلم والفن". وقد جاءت هذه الأطروحة لتفتح عهدا جديدا أمام الدراسات، وهي تضع العقل الغربي تحت مجهر الدرس، بعد أن ركّز الفكر العربي - منذ النهضة - على دراسة ذاته المفكرة في ضوء المنتج الغربي، لم يحد عنه، ما أنتج سلسلة من الرؤى نهجت - في معظمها - نحو مطابقات المسارات التاريخية، دون اعتبار للاختلافات بين الضفتين العربية والغربية، ما يجعل دراسة العقل الغربي اليوم، سابقة فكرية عربية، تسعى إلى فهم طبيعة التحولات الفكرية التي طبعت مسيرة العقل الغربي، من خلال استقراء نقدي وجدلي لأهم الثورات الفكرية التي شهدها هذا المسار المعقد والمتعدد الأبعاد.

فاطمة الوحش

جلسة المناقشة التي استمرت على مدى تجاوز خمس ساعات، سيّرتها لجنة ترأسها الأستاذ الدكتور نذير بوصبع، الأستاذ الدكتور عبد القادر بوزيدة مشرفا ومقررا، الأستاذ الدكتور كمال بومنير، الأستاذ الدكتور رشيد كوراد، والأستاذة الدكتورة ويزة غربي.

في مستهل عرضه، قدّم الباحث أفلح بهون علي ملخصا شاملا عن أطروحته، وأبرز الإشكالية المركزية التي انطلق منها، والأهداف العلمية والفكرية التي سعى إلى تحقيقها، كما عرض الأدوات المنهجية التي اعتمدها، والمراجع النظرية التي دعم بها عمله الأكاديمي، مؤكدا على الطابع الجدلي والنسقي الذي اتخذه مسار العقل الغربي في انقلابه المستمر على نماذجه التفسيرية.

روح الحداثة وانقلابات الفكر

أشار الباحث أفلح بهون علي إلى أنه انطلق من ملاحظة مركزية مفادها أن الحداثة، بوصفها لحظة تأسيسية وتحولية في الفكر الغربي، مشبعة بروح ثورية لا تهدأ. هذه الروح – كما يرى – تتمثل في نزعة دائمة نحو التغيير والقطيعة مع الماضي، ما يجعل من العقل الحداثي عقلا متقلبا لا يستقر على حال، فهو دائم التجدد، قائم على النقد والهدم وإعادة البناء، وأضاف أن ما يميز هذا العقل هو قابليته المستمرة لإعادة التشكيل والتظير والتجاوز.

غير أنّ الباحث لا يذهب إلى اعتبار كل "انقلاب فكري" قطيعة تامة، بل يرى أن الانقلاب، في عمقه، لا يخلو من تأصيل جديد لمنطق مغاير يُعيد تشكيل المفاهيم والأطر. فعندما تعجز النماذج السائدة (الباراديغمات) عن الاستجابة لتحولات الواقع وأسئلته، يظهر نموذج جديد يعيد توجيه الفكر، في دورة مستمرة من النقد والتجاوز. وهذا – كما يؤكد – ليس طارئا أو عابرا، بل سمة أصيلة في تكوين العقل الغربي ذاته، الذي يتغذى على الانقلاب والتجاوز بوصفهما محركين أساسيين في مسيرته.

تناول أفلح بهون علي، كذلك، الفرق الجوهري بين "العقل" و"الفكر"، معتبرًا أن العقل يمثل الآليات المنتجة للمعرفة ضمن شروط ثقافية وتاريخية معينة، بينما الفكر هو نتاج تلك العمليات. ومن هذا المنطلق، يطرح الباحث تساؤلات إشكالية حول إمكانية وجود عقل غربي وآخر شرقي، وهل تختلف العقول بتعدد الحضارات؟ في إجابته، يرفض أي تفسير بيولوجي أو عنصري، ويؤكد أن العقل ظاهرة اجتماعية – تاريخية، تنشأ وتتشكل ضمن شبكة من التصورات والمعتقدات واللغات والرموز التي تنتجها كل حضارة.

ومن هنا، تفتح الأطروحة مجالا واسعا لتأمل نظرة الغرب المتغيرة إلى مفاهيم كبرى مثل الله، والطبيعة، والمجتمع، والتاريخ، والفن. ويستعرض الباحث محطات أساسية في تطور الفكر الغربي، منذ بداياته اليونانية، مرورا بالقرون الوسطى، فعصري النهضة والأنوار، وصولا إلى العصر الحديث، حيث اكتمل تشكل الشخصية الغربية الحديثة بفعل الثورات العلمية والسياسية والثقافية الكبرى.

وفي هذا السياق، شدّد الباحث، على أن هدف أطروحته لا يتمثل في تقديم عرض شامل للفكر الغربي، بل في تحليل مفاصل الانقلاب التي شكّلت وعيه، واستكشاف مدى تأثير هذه التحولات على العقل العربي الحديث في تفاعله مع الغرب.

"الانقلاب" كإطار مفهومي

اعتمد الدكتور أفلح بهون علي في أطروحته خطة بحث محكمة، وزع من خلالها الإشكالية على فصول متكاملة، حيث افتتح عمله بفصل مفاهيمي تأسيسي، خصصه لتعريف "الانقلاب" بوصفه مدخلا لفهم دينامية المعرفة الغربية، وهو مفهوم يتجاوز الدلالة السياسية ليحيل على التحولات العميقة في البنية الفكرية والعقلية للحضارة الغربية. الانقلاب هنا لا يعني القطيعة الكلية مع الماضي، بل يشير إلى لحظة انكسار أو مفترق طرق تاريخي، يتم فيه الانتقال من نموذج معرفي إلى آخر.

وقد استند في هذا الفصل، إلى أعمال فلاسفة وعلماء كبار، مثل غاستون باشلار، وتوماس كون، وكارل بوبر، وألكسندر كويري، وبول فييرابند، الذين تحدثوا عن "القطائع الإبستيمولوجية" و"الثورات العلمية" وتغيير الباراديغمات"، باعتبارها لحظات تأسيسية تعيد تشكيل الفكر والواقع معًا. فالحداثة، كما يرى الباحث، ليست مجرد فترة زمنية بل هي عقل في حالة هدم وبناء دائمين، عقل لا يستقر على حال، يتمرد على الثبات ويسعى دومًا لتجاوز ذاته.

ويرى بهون علي أنّ فكرة "الانقلاب" تكشف عن بنية داخلية للعقل الغربي، وهي بنية نقدية وجدلية بالأساس، تتغذى من التوتر بين الدين والعقل، بين اليقين واللايقين، وبين الثبات والحركة. لذا فإن التحولات التي عرفها هذا العقل لم تكن عرضية أو متفرقة، بل تعبير عن منطق داخلي يُعيد ترتيب عناصر المعرفة والعالم كلما شعر بانسداد في الأفق المعرفي أو الوجودي.

من الكينونة إلى الصيرورة.. التّحوّلات الكبرى في الفكر الغربي

تناول بهون علي في الفصل الثاني، المراحل التاريخية الكبرى التي عرف فيها العقل الغربي تحولات جذرية، مبرزًا كيف انتقل هذا العقل من مركزية الكينونة إلى دينامية الصيرورة. البداية كانت مع الفلسفة الإغريقية، التي اعتبرها الغرب منبع العقلانية، نظراً لاعتمادها على التفكير الحر ونقد الأسطورة، غير أن هذا المسار العقلاني تعرّض للجم خلال العصور الوسطى بفعل هيمنة الكنيسة، التي فرضت نظرة دوغمائية للوجود والمعرفة.

وقد بين كيف أن الفكر المسيحي أعاد صياغة المفاهيم اليونانية داخل منطق لاهوتي، فتم إقحام العقل في خدمة العقيدة، وهو ما أدّى إلى انسداد معرفي طويل استمر لقرون. إلا أن هذا الوضع لم يدم، إذ بدأت إرهاصات التغيير في نهايات القرون الوسطى مع بروز التيارات الإصلاحية ونزعات التأويل العقلي، التي مهّدت لعصر النهضة.

ومع حلول عصر الأنوار، تسارعت التحولات الفكرية الكبرى، حيث بدأ العقل الغربي في التخلص من الأنساق التقليدية، ليؤسس لنظرة جديدة إلى العالم قائمة على الحرية، العقل، الفرد، والتقدم. وقد بيّن الباحث أن هذه النقلة النوعية لم تكن معزولة، بل تزافقت مع ثورات في مجالات أخرى كالعلم والسياسة والفن، مما يجعل "الانقلاب" سمة شاملة تطال الوجود الغربي بأكمله.

ولادة العقل الكوني

خصص أفلح بهون علي الفصل الثالث لتسليط الضوء على تأثير الثورات العلمية في إعادة تشكيل النظرة إلى الكون والإنسان والمعرفة. انطلقت هذه الثورات من الاكتشافات الفلكية التي قادها كوبرنيك، وغاليليو، وكبلر، لتبلغ ذروتها مع نيوتن الذي أسس لكون آلي يمكن تفسيره وتنبؤه رياضيا.

وقد أدّى هذا التحول – بحسب بهون علي – إلى فصل الطبيعة عن المقدّس، وجعل الكون يُقرأ في ضوء قوانين عقلية صارمة، مما منح الإنسان شعورا جديدا بالقدرة والهيمنة. وأمّس لما عرف بالعقلانية العلمية. ثم جاءت الفلسفة الحديثة لتواكب هذا التغير، فظهرت نزعات عقلية صارمة مع ديكارت وكانط وهيوم وهيغل.

غير أنّ هذه المنظومة العقلانية سُتعاد مساءلتها مع بروز فيزياء النسبية والكوانتم في القرن العشرين، حيث فقدت المفاهيم الكلاسيكية مثل الحتمية، الموضوعية، والسببية مركزيتها، وبدأت مفاهيم جديدة كاللايقين، التعدد، والنسبية تفرض نفسها. وقد رأى الباحث أن هذه الانقلابات المعرفية عمّقت أزمة المعنى، وأعادت طرح الأسئلة الكبرى حول العقل والوجود والزمان، ما مهّد الطريق لظهور فكر ما بعد الحداثة.

اللاوعي الحديث واللسانيات الحديثة

وركّز الباحث في الفصل الرابع على انتقال الانشغال المعرفي من العلم إلى اللغة، حيث بدأت الأخيرة تكتسب مركزية جديدة باعتبارها الحامل الخفي للمعرفة، والوسيط الذي تتشكل من خلاله رؤيتنا للعالم. وقد بيّن الباحث كيف أن التحولات الإبستمولوجية التي عرفها القرن العشرون، خصوصًا مع صعود البنيوية واللسانيات الحديثة، جعلت من اللغة بنية مستقلة، تنطوي على نظام داخلي من العلاقات، لا يرتبط بالوعي الفردي بل بالبنيات الجماعية العميقة.

واستعرض أفلح إسهامات مفكّرين كفرديناند دو سوسير، ناعوم تشومسكي، ميخائيل باختين، وهمبولت، وهيغل، ليبيّن كيف أن اللسانيات أصبحت علمًا دقيقًا يطمح إلى فهم اللغة كبنية عقلية وثقافية في آن واحد. وقد تطورت هذه الرؤية لتشمل التأويلية والفلسفة التحليلية ونظريات الخطاب، مما عمّق الطابع البنيوي والتأويلي للمعرفة المعاصرة.

كما أكّد أن هذا التحول من العلم إلى اللغة لا يعني القطيعة مع العلم، بل إعادة تموضع للمعرفة، حيث أصبحت اللغة ساحة للصراع المعرفي، ومجالًا لفهم كيفية تشكّل الحقيقة، وبالتالي موقعًا جديدًا للانقلاب الفكري.

تفكّك العالم القديم وبناء الإنسان الجديد

أما الفصل الأخير، فقد تطرّق فيه الدكتور بهون علي إلى الانعكاسات الوجودية والاجتماعية للانقلابات الفكرية التي عرفها الغرب، حيث رصد تفتت المركزيات الكبرى، وانهيار الأنساق المغلقة التي كانت تُؤطّر الحياة والمعنى، مع نشأة الدولة الحديثة، وتقدّم الرأسمالية، وتفكك الروابط التقليدية، ظهرت أزمات وجودية وفكرية مست الحياة الغربية في عمقها.

ولقد ناقش كيفية ظهور التيارات الفنية والفكرية المتعددة، من الرومانسية والوجودية إلى البنيوية والتفكيكية، والتي تسعى كلها إلى استعادة المعنى أو إعادة بنائه، في عالم يتسم بالتشظي. كما توقّف عند تحولات مفهوم "الإنسان"، الذي لم يعد يُنظر إليه كمركز للكون، بل ككائن هش، مفتوح على اللامعنى، خاضع لخطابات متعددة.

ورأى أن هذا الوضع الجديد، رغم أزماته، يفتح إمكانات جديدة للفكر، قوامها الاعتراف بالتعدد، والانفتاح على الآخر، وتجاوز النزعة المركزية الغربية نحو عقل كوني مشترك، عقل يحترم الخصوصيات دون أن يسقط في فخ النسبوية المطلقة.

عقب العرض، فتح رئيس الجلسة باب المناقشة أمام أعضاء اللجنة الذين نوهوا بعمق التحليل وتماسك البناء المعرفي، وأشادوا بقدرة الباحث على الربط بين قضايا متشابكة ضمن نسق فلسفي واضح، كما أشاروا إلى بعض الملاحظات التي من شأنها أن ترفع من مستوى العمل عند تحويله إلى نشر علمي أو طباعته كمرجع أكاديمي.

وفي ختام المناقشة، وبعد المداولات، قررت اللجنة، بالإجماع، منح الباحث شهادة الدكتوراه في قضايا الأدب والدراسات النقدية والمقارنة، بتقدير مشرف جدًا، مع التوصية بالنشر، ليكون هذا العمل مساهمة نوعية في الحقل الفلسفي العربي المعاصر.

للإشارة، فإن المشرف على أطروحة الدكتور أفلح بهون علي، هو الأستاذ الدكتور عبد القادر بوزيدة، قامة علمية سامية، معروف بورعه المعرفي، وإحكامه العلمي، ويُشهد له أن جميع الأطروحات التي أشرف عليها تقدم الإضافات الرصينة للساحة النقدية العربية.

ولقد عبّر العديد ممّن تابعوا أطوار المناقشة عن إعجابهم بالمستوى العلمي الرفيع للنقاش الذي شهدته قاعة كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، معتبرين أن هذا الإنجاز إضافة نوعية للبحث العلمي الجزائري والعربي على السواء، ويعكس جدية الباحث، وجدية الجامعة في تشجيع البحث والتميز الأكاديمي.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تنصيب المدير الجديد للمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام

أشرف المفتش العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مراسم تنصيب البروفيسور خالد لعلاوي، مديرا جديدا للمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام خلفا للبروفيسور حاج سالم عطية. وجرت مراسم التنصيب بحضور الطاقم الإداري للمدرسة الذي أعرب عن خالص شكره وتقديره للبروفيسور عطية، على جهوده المبذولة خلال فترة تسييره للمدرسة.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وزارة التعليم العالي تفرج عن قرار تدريس المقاييس الأفقية

الذّكاء الاصطناعي ضمن الوحدات التكوينية لطلبة الدكتوراه

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن القرار الوزاري المحدّد للمقاييس الأفقية لتدعيم التكوين في الطور الثالث بمؤسسات التعليم العالي خلال السنة الأولى، والذي تضمّن 26 مهارة مراد تطويرها ووحدات تكوينية جديدة على غرار تقنيات وأدوات الذّكاء الاصطناعي وتقنيات البرمجة.

إيمان . بلعمري

في إطار سعي الوزارة، إلى إصلاح التكوين في الدكتوراه يأتي القرار الذي تحوز "المساء" نسخة منه لتوضيح المقاييس التي سيتلقاها طالب الدكتوراه في السنة الأولى بعد النّجاح في المسابقة، حيث يسمح التكوين التكميلي المستهدف إلى تمكين طالب الدكتوراه من اكتساب المعارف الأفقية اللازمة لتحضير الأطروحة.

ويسمح التكوين التكميلي لطالب الدكتوراه بتعميق معارفه في المجالات التعليمية في البحث العلمي والبيداغوجيا، الفلسفة وتحسين المستوى في اللغة الإنجليزية وفقا للمعايير المعتمدة (مستوى 2B) أو(1C) وفي تكنولوجيات الإعلام والاتصال في البحث العلمي والبيداغوجيا، وأسس وتقنيات البرمجة وتقنيات وأدوات الذّكاء الاصطناعي.

ويمكن تدريس برنامج التكوين التكميلي بالنّمط الحضوري أو عبر الخط بأشكال مختلفة دروس، محاضرات، ملتقيات وورشات، فيما يتم المصادقة على المهارات المكتسبة في دفتر طالب الدكتوراه على أساس تقييم تكويني ونهائي.

وحسب القرار ستنشأ على مستوى كل مؤسسة تعليم عال خلية تعمل بالتنسيق مع لجان التكوين في الدكتوراه المعنية مكلّفة بوضع حيّز التنفيذ التكوين التكميلي، انتقاء الأساتذة المتدخلين في التكوين، برمجة دورات التكوين، التقييم التكويني والنّهائي لطلبة الدكتوراه.

وتتكون الخلية من نائب مدير الجامعة أو المدير المساعد المكلّف بما بعد التدرج بصفته منسّقا وستة أساتذة باحثين من مصف الأستاذية معينين من طرف مدير المؤسسة كالتالي "أستاذ باحث بالنّسبة للتعليمية، أستاذ باحث بالنّسبة للفلسفة، أستاذ باحث بالنّسبة للغة الإنجليزية، أستاذ باحث بالنّسبة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، أستاذ باحث بالنّسبة لأسس وتقنيات البرمجة، أستاذ باحث بالنّسبة لتقنيات وأدوات الذّكاء الاصطناعي" على أن يترأس الخلية نائب مدير الجامعة أو المدير المساعد المكلّف بما بعد التدرّج يضمن تنسيق نشاطاتها، حيث تجتمع الخلية بطلب من منسّقها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتعرض الخلية برنامج عملها المرفق برزنامة على المجلس العلمي للمؤسسة للمصادقة عليه.

وحدّد القرار شبكة المهارات المراد تطويرها والبالغ عددها 26 مهارة وهذا ضمن ستة متدخلين من ضمنها تطوير روح المقاولاتية والقيادة لدى طالب الدكتوراه، وفتح المجال أمام المبادرات الجديدة في مجال البرمجة والذّكاء الاصطناعي، مع احترام الملكية الفكرية واستعمال أدوات الرقمنة وتحرير محتوى علمي موثوق وذي جودة، مع مهارة الانضمام إلى الشبكات الأكاديمية والقيام ببحث علمي معمّق، التحسيس بأهمية الآداب والأخلاقيات في البحث العلمي، وكيفية تعبئة المعارف والمهارات في وضعية ما، بالإضافة إلى التفكير النّظري والابستمولوجي حول اسم البحث العلمي، وتطوير القدرات الفكرية من أجل تحصيل ونشر المعرفة، وتنمية الحس النّقدي لدى طالب الدكتوراه مما يسمح له بالمشاركة الفعّالة في تطور المجتمع.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تدعيم التكوين في الدكتوراه بـ6 مقاييس أفقيّة

- التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي واللغة الإنجليزية

4

ص 1

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

التركيز على تقنيات الذكاء الاصطناعي واللغة الإنجليزية

تدعيم التكوين في الدكتوراه بـ6 مقاييس أفقية

إلهام بوثلجي

حدّدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في قرار جديد، مجموع المقاييس الأفقية الخاصة بتدعيم التكوين في الطور الثالث "الدكتوراه" للسنة الجامعية الحالية، والتي تركّز على تدريس الإنجليزية والذكاء الاصطناعي وتقنيات البرمجة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وحسب القرار الصادر في 20 أفريل 2025، تحوز "الشروق" نسخة منها، تتولى كل مؤسسة جامعية تنظيم تكوين تكميلي لفائدة طالب الدكتوراه خلال السنة الأولى من التكوين، ما يسمح بتمكين طلبة الدكتوراه من اكتساب المعارف الأفقية اللازمة لتحضير الأطروحة.

ووفقا لذات القرار، يسمح التكوين التكميلي لطالب الدكتوراه من تعميق المعارف التالية في مجال التعليمية في البحث العلمي والبيداغوجيا والفلسفة، مع تحسين المستوى في اللغة الإنجليزية وفقا للمعايير المعتمدة (مستوى B2 أو C1)، واكتساب خبرات في تكنولوجيات الإعلام والاتصال في البحث العلمي والبيداغوجيا، فضلا عن أسس وتقنيات البرمجة، وتقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

ومنحت الوزارة فريق التكوين في الدكتوراه حرية اختيار نمط التكوين وفقا لكل مقياس، إما بالنمط الحضوري أو عبر الخط بأشكال مختلفة "دروس، محاضرات، ملتقيات وورشات.. إلخ"، على أن يتم المصادقة على المهارات المكتسبة، في دفتر طالب الدكتوراه على أساس تقييم تكويني ونهائي.

ولتطبيق ذلك، نصّ القرار بإنشاء خلية على مستوى كل مؤسسة تعليم عالي تعمل بالتنسيق مع لجان التكوين في الدكتوراه المعنية مكلفة بوضع حيز التنفيذ التكوين التكميلي، مع انتقاء الأساتذة المتدخلين في التكوين، وبرمجة دورات التكوين، وتولي مهمة التقييم التكويني والنهائي لطلبة الدكتوراه.

وتتكون الخلية من نائب مدير الجامعة أو المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج بصفته منسقا، وستة أساتذة باحثين من مصف الأستاذية معينين من طرف مدير المؤسسة، إذ تتكون من أستاذ باحث بالنسبة للتعليمية، وأستاذ باحث بالنسبة للفلسفة، وأستاذ باحث بالنسبة للغة الإنجليزية، أستاذ باحث بالنسبة لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، أستاذ باحث بالنسبة لأسس وتقنيات البرمجة، أستاذ باحث بالنسبة لتقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي.

فيما يترأس الخلية نائب مدير الجامعة أو المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والذي يضمن تنسيق نشاطاتها، وتجتمع الخلية بطلب من منسقها كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وتعرض الخلية برنامج عملها المرفق ببرزنامة على المجلس العلمي للمؤسسة للمصادقة عليه.

وتعرض الخلية الحصيلة السنوية لتنفيذ برنامج عملها على المجلس العلمي للمؤسسة، حيث يضع مدير المؤسسة تحت تصرف الخلية كل الوسائل المتاحة التي تؤهلها للقيام بمهامها الإدارية والتنظيمية والبيداغوجية.

وتهدف المقاييس الأفقية، حسب ذات القرار، لتطوير عدة مهارات، حيث يؤهل مقياس تكنولوجيات الإعلام والاتصال، طالب الدكتوراه، لاحترام الملكية الفكرية واستعمال أدوات الرقمنة، وتحرير محتوى علمي موثوق وذي جودة، مع الانضمام للشبكات الأكاديمية، والقيام ببحث علمي معمّق والتحسيس بأهمية آداب وأخلاقيات البحث العلمي، ومهارات التقييم الذاتي والعمل على الخط.

أما مقياس الفلسفة، فيهدف إلى التحسيس بأهمية الآداب وأخلاقيات البحث والتفكير النظري والإبستيمولوجي حول أسس البحث وتطوير القدرات الفكرية من أجل نشر وتحصيل المعرفة، وتنمية الحس النقدي لدى الطالب، واكتساب فكر منفتح واحترام الآخر. كما يستهدف مقياس أسس وتقنيات البرمجة كيفية تعبئة المعارف في وضعية ما، وتطوير القدرات الفكرية من أجل تحصيل ونشر المعرفة، وتطوير المهارات العرضية، والقدرة على التحليل والتلخيص واكتساب مهارات التقييم الذاتي والعمل على الخط، مع تطوير المبادرات والابتكار في مجالي المعرفة والخبرة.

في حين يركّز مقياس تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي على تحرير محتوى علمي موثوق وذو جودة، ومهارات التقييم الذاتي والعمل على الخط، في حين يكتسب الطالب مهارات لغوية كتابية وشفهية والتلخيص والتحليل واكتساب فكر متفتح واحترام الآخر من خلال تعلّم اللغة الإنجليزية.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لقاء حول المخاطر الكبرى بوهران

تحتضن جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، اليوم الخميس، لقاء علميا حول المخاطر الكبرى في الجزائر، بمشاركة نخبة من الأساتذة والمختصين من داخل الوطن وخارجه، وسيناقش الأساتذة والمختصون، خلال هذا اللقاء المندرج في إطار الأسبوع العلمي الذي تنظمه الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، عديد المواضيع المتعلقة بالأخطار الكبرى في عدة مجالات، على غرار "الزلازل في الجزائر.. تقييم المخاطر الزلزالية وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية" و"تحلية مياه البحر.. دعامة من دعائم الأمن المائي". كما سيتم التطرق إلى "إستراتيجيات إدارة الكوارث"، والتحديات التي تواجهها في الجزائر والفرص التي تملكها للتحكم في هذا المجال.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مدير الديوان في اجتماعه بنقابة العمال التابعة لـ"سناباب"

مستخدمو القطاع لهم دور حيوي في إصلاح الخدمات الجامعية

● أكد المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، البروفيسور عادل مزوغ، أن مستخدمي وعمال الخدمات الجامعية لهم دور حيوي في إنجاح الإصلاحات التي باشرها القطاع، مشددا على أهمية الحوار في حل الانشغالات العالقة للعمال.

ففي إطار تعزيز الحوار الاجتماعي وآليات التشاور، عقد مساء أول أمس بمقر الديوان، لقاء تشاركي جمع المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية مرفقا بإطارات الديوان من مديرين مركزيين وفرعيين، بممثلي الاتحادية الوطنية لقطاع التعليم العالي برئاسة رشيد دحماني التابعة لنقابة سناباب.

تناول اللقاء جملة من المحاور الجوهرية التي تهم عمال قطاع الخدمات الجامعية، حيث أثنى المدير العام على الجهود القيمة التي يبذلها مستخدمو منظومة الخدمات الجامعية، مؤكدا على دورهم الحيوي في دعم منظومة الخدمات الجامعية، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وأكد المدير العام للديوان في كلمته أن أبواب الحوار ستظل مفتوحة أمام كل الشركاء الاجتماعيين، مشددا على أهمية التعاون المستمر لتحقيق الأهداف المشتركة، لاسيما تحسين جودة الخدمات الجامعية وتعزيز كفاءة الأداء.

من جانبه، عرض رئيس الاتحادية رشيد دحماني جملة من الانشغالات المهنية والاجتماعية التي تواجه عمال القطاع، حيث لقيت تجاوبا إيجابيا من طرف الحاضرين من إطارات الديوان، الذين عبّروا عن استعدادهم لدراسة هذه المطالب والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها. وثمن أعضاء النقابة هذه المبادرة، معتبرين أن مثل هذه اللقاءات التشاركية تشكل منصة فعالة لتعزيز الحوار وبناء الثقة بين مختلف الأطراف، ما ينعكس إيجابا على ظروف العمل والمردودية العامة للقطاع.

واختُتم اللقاء بالتأكيد على أهمية استمرارية هذه المبادرات التشاورية كخطوة ضرورية نحو تطوير منظومة الخدمات الجامعية، وتحسين ظروف العمل لفائدة العمال والطلبة على حد سواء.

رشيدة دبوب

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

اللجنة الوطنية لمراقبة ومتابعة الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع

لقاء جهوي للجامعات النموذجية بالعاصمة

● تعقد اللجنة الوطنية لمراقبة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي للانتقال إلى "جامعة من الجيل الرابع"، نهار اليوم الخميس، لقاء جهويا على مستوى جامعة الجزائر 3، يجمع الجامعات النموذجية التابعة للندوة الجهوية للوسط الأعضاء في مشروع الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع.

ويعتبر اللقاء المباشر والميداني اجتماعا تقييميا ومرافقة من طرف اللجنة التي ترأسها البروفيسور نوال عبد اللطيف مامي من جامعة سطيف 2، من أجل متابعة مدى تجسيد استراتيجية ضمان التكيف مع التحديات الجديدة والفرص التي يوفرها التطور التكنولوجي والعلمي في التعليم العالي، قصد الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع.

للإشارة، فإن اللجنة الوطنية لمرافقة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي للانتقال إلى جامعة الجيل الرابع؛ أنشئت طبقا للقرار رقم 40 المؤرخ في 19 جانفي 2025 من أجل وضع خطة وطنية للانتقال إلى الجامعة من الجيل 4، تأخذ بعين الاعتبار السياق المحلي والأولويات الوطنية والتوجهات العالمية، لتتكفل بمتابعة تنفيذ المشاريع والبرامج المتعلقة بالتحول للجامعة من الجيل الرابع، وكذا مرافقة المؤسسات الجامعية من أجل معالجة العقبات التنظيمية التي تعيق التحول الرقمي العالي، مع تنظيم دورات تحسيسية وإعلامية حول أهمية التحول إلى الجامعة 4، وتشجيع المؤسسات الجامعية على إدراج الشعب التكنولوجية ودعم المقاولاتية، والاستناد إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية لمرافقة، وفهم التحولات التي يعرفها المجتمع.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

نقابة "سناباب" للأساتذة الجامعيين تلتقي بالأمين العام للوزارة

تقديم عدة اقتراحات لمواكبة تطورات التعليم العالي

● التقى ممثلو نقابة "سناباب" للأساتذة الجامعيين بالأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث قدم التنظيم النقابي عدة اقتراحات، وناقش مع الوصاية عدة ملفات لمواكبة التطورات الراهنة في قطاع التعليم العالي.

كشف رئيس نقابة "سناباب" للأساتذة الجامعيين، البروفيسور رامي عز الدين، في تصريح لـ "الخبر"، أن نقابته خلال لقائها بالأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قدمت مجموعة من المقترحات في الجانب البيداغوجي والإنتاج العلمي، وكذلك السكن والتربصات خارج الوطن، وأيضا الخدمات الجامعية، واقتراح إبرام اتفاقيات مع بعض القطاعات لتسهيل نشاط وتنقل الأستاذ.

وأكد المتحدث ذاته على ضرورة فتح وتدعيم جامعة التكوين المتواصل بالتخصصات غير الموجودة مثل: الأدب العربي، علوم سياسية، علم النفس، علم الاجتماع... وغيره، وتدعيم الطاقم البيداغوجي لجامعة التكوين المتواصل والمدارس العليا الجديدة بتوظيف أساتذة دائمين عبر المراكز المنتشرة في ربوع الوطن، من أجل توفير العديد من المناصب لحاملي الدكتوراه والماجستير الأجراء والبطالين، مع فتح مراكز بالجنوب من أجل تسهيل التنقل على طلبتنا بالجنوب الكبير، وإعادة النظر في القانون الأساسي الخاص بجامعة التكوين المتواصل، واقتراح فتح مدرستين للمناجمنت أو ملحقات لها، داعيا إلى ضرورة اعتماد تعليمة أو نص واضح يحدد ويوضح كيفيات توزيع المقاييس على الأساتذة، ومراجعة السعر الساعي المحدد لمكافأة مهام التكوين والتعليم؛ باعتبارهما عملا ثانويا كونه لم يتم مراجعته منذ سنة 2001، حينما لم يكن يتعدى الأجر الوطني الأدنى المضمون حدود 8000 د.ج. وألح البروفيسور رامي على ضرورة التعجيل بفتح المنصة الخاصة بتحويلات الأساتذة من مؤسسة جامعية إلى أخرى، وفتح مشاريع التكوين الجامعي لسنة 2025، وتشجيع وتثمين الإنتاج العلمي بمقابل مادي، على غرار الدول المتطورة التي تهتم بالبحث العلمي، وكذلك الإشراف على مذكرات دكتوراه "آل آم دي" ومناقشاتها، وتخصيص تعويض مادي عن بعض المناصب التي ليس لها تعويض، وإعادة النظر في التعويضات المالية لبعض المناصب الأخرى.

واعتبر رئيس نقابة "سناباب" للأساتذة الجامعيين أن مشكلة السكن بالنسبة للأستاذ الجامعي تكتسي طابع الخصوصية مقارنة بباقي قطاعات النشاط الأخرى؛ كون المؤسسات الجامعية والبحثية لا تتواجد إلا في عواصم الولايات في غالب الأحيان، متأسفا لإقصاء الأستاذ الجامعي من الاستفادة من الصيغ المطروحة للسكن؛ التي تشترط أن لا يتجاوز الأجر ست مرات الأجر الوطني الأدنى المضمون، مقترحا في هذا الإطار خطة عمل تقتضي الأخذ بعين الاعتبار هذه الفئة، رفقة باقي فئات قطاعات النشاط الأخرى التي تماثلها في الأجر، واقتراح توفير قطع أراضي والتنازل عن السكن الوظيفي وفق القوانين المعمول بها.

أما بالنسبة للتربصات خارج الوطن، تقترح نقابة "سناباب" مراجعة مبلغ التعويض القابل للتحويل المتعلق بالسعر المرصود لليوم الواحد خارج الوطن، في اطار تجسيد برامج الحركية الخارجية قصيرة المدى للأساتذة، ومراجعة مبلغ المنحة الدراسية في إطار تجسيد برامج التكوين الإقامي في الخارج للأساتذة، مع إعادة بعث منح التكوين طويل المدى في الخارج لجميع فئات الأساتذة، داعية إلى عقد اتفاقية مع الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تخفيض سعر تذاكر السفر للأساتذة الجامعيين، والإسراع في عقد اتفاقية مع اتصالات الجزائر لتخفيض سعر اشتراكات الانترنت لحاجة الأستاذ إليها في البحث أكثر من أي قطاع آخر، مقترحة تأجير غرف فردية أو ثنائية للأساتذة المقيمين في مناطق بعيدة عن مقر عملهم، بسعر مدروس شهريا أو سنويا لدى ديوان الخدمات الجامعية، وتقديم خدمة الإطعام بسعر معقول.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

وفد طلابي سلوفاكي في جامعة الوادي

● حل، أمس، بجامعة الوادي وفد طلابي أجنبي من جامعة التكنولوجيا بجمهورية سلوفاكيا، في زيارة علمية تدوم أسبوعا كاملا في إطار برنامج "إيراسميس بليس" التكويني للتعاون الدولي بين الجزائر والاتحاد الأوروبي.

وحسب الدكتور محمد فؤاد فرحات، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، فإن الهدف من الزيارة يتمثل في تعزيز الشراكات الدولية، وتبادل الخبرات في مجالات التكوين والتعاون الأكاديمي.

ويتضمن برنامج التبادل المقترح دروسا ومحاضرات وعروضا حول تجارب الجامعتين في تنفيذ برنامج "إيراسميس بليس" للتعاون الأكاديمي الدولي. وفي يومه الأول، قدمت بعثة الجامعة السلوفاكية محاضرة حول تجربتهم في مجال التبادل الدولي والتعاون بين الجامعات الأوروبية، مع التركيز على الفرص التي يتيحها برنامج "إيراسميس بليس" في دعم تنقل الطلبة والأساتذة، وتطوير الشراكة البحثية.

من جهته، قدم نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية عرضا حول المبادرات التي تقوم بها جامعة الوادي في مجال التعاون الدولي، وجهودها في فتح آفاق أكاديمية جديدة من خلال مشاريع مشتركة واتفاقيات توأمة مع

مؤسسات جامعية أوروبية وعربية. كما شدد المسؤول ذاته، على توصيات مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي حول المشروع الوزاري "أدرس بالجزائر" "study in Algeria" والآفاق الجديدة التي تسمح لطلبة الماستر والدكتوراه بالتسجيل والدراسة في الجامعة الجزائرية، وكذا تجربة جامعة الوادي الرائدة في الحركية الدولية، وتفعيل المشاريع المشتركة لفائدة طلبتنا وباحثينا.

واعتبر نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية بأنه سبق لبعثة طلابية من جامعة الوادي، أن زارت في السنة الماضية جامعة التكنولوجيا بجمهورية سلوفاكيا، ما جعل هذه المبادرات العلمية المشاركة تمثل فرصة ثمينة لتبادل الرؤى والتجارب، واستكشاف إمكانيات التعاون المستقبلي في التكوين والبحث العلمي، بما يعكس حرص جامعة الوادي على الانفتاح الأكاديمي والتكامل مع محيطها الجامعي، الإقليمي والدولي.

خليفة قعيد

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

إحياء لشهر التراث وذكرى وفاة الخليفة عبد الجبار التيجاني

ملتقى دولي للتراث الثقافي المادي بالجنوب الكبير

● تنظم الخلافة العامة للطريقة التيجانية، بالتعاون مع مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، نهار اليوم، الملتقى الدولي الثامن عشر لذكرى وفاة الخليفة المجاهد سيدي عبد الجبار التيجاني الذي اختار هذا العام التركيز على التراث الثقافي المادي بالجنوب الكبير بين عيون المختصين واهتمامات الباحثين واعتبار المخطوطات التيجانية أنموذجا.

أشار المنسق الإعلامي للملتقى الدولي أن المخطوطات تحفظ عبر صفحاتها تراث الأمم والشعوب وتصور جانبا مهما من عاداتهم وتقاليدهم ونمط حياتهم مع الزمان، وهي قناة فكرية هامة للربط بين الماضي والحاضر ووعاء حضاري يجمع تجارب الأمة وتفاعل عناصرها وارتباطهم الوثيق بمجالهم الجغرافي.

وأضاف المتحدث أن الجزائر تختزن في خزنتها العامة والخاصة العديد من نفائس المخطوطات في أصناف الفنون والعلوم والصنائع بقيمتها الحضارية الكبيرة، خاصة في المجال الصوفي الذي يعد خير تعبير عن الميولات الروحية المرجعية لهذه الأمة، رغم التحديات التي تواجه هذا الموروث وتستدعي التدخل السريع للحفاظ عليه من عوامل الزمن وعبث الجاهلين.

وأشار المنسق الإعلامي أن خزائن الطريقة التيجانية تزخر بكنوز فكرية وعلمية، أودعها العلماء والمشايخ في مخطوطات تنوعت محتوياتها لتشمل علوم القرآن وعلوم الحديث والتصوف والسير والفتاوى والتاريخ والأنساب، وهو ما جعل الخلافة العامة ومركز البحث يتيحان المجال للباحثين لحفظ الإرث الحضاري وتحقيقه ورقمنته؛ من خلال الاعتناء بالمخطوطات ودراستها والعمل على نشرها والحفاظ عليها كجزء من الهوية الوطنية.

ويناقش الملتقى 8 محاور أساسية من خلال 30 مداخلة لأساتذة باحثين من عدة مؤسسات جامعية وبحثية من داخل الوطن وخارجه، كالعربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وليبيا والنيجر والسنغال ومصر وتونس وفرنسا وكوت ديفوار.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة المسيلة تحيي الذكرى السبعين لمؤتمر باندونغ

محطة تاريخية لانتصار الدبلوماسية الجزائرية

• الجزائر وفية لمبادئها في الدفاع عن حقوق الشعوب

• نظمت، أول أمس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالتعاون مع مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية، وبالتنسيق مع مؤسسة النخبة الجزائرية للدبلوماسية، الندوة الوطنية بمناسبة الذكرى السبعين لمؤتمر باندونغ (1955/ 2025)، وقد نشط الندوة شخصيات دبلوماسية جزائرية إلى جانب أساتذة مختصين من بينهم رئيس جمعية الدبلوماسيين الجزائريين المتقاعدين عامر بتقة ورئيسة مؤسسة النخبة الجزائرية للدبلوماسية رندة همال، حيث أشاد المتدخلون بدور الدبلوماسية الجزائرية خلال مؤتمر باندونغ ودورها في تدويل القضية الجزائرية وإسقاط كل المغالطات التي كان يروج لها المستعمر الفرنسي.

سلطت الندوة الضوء على الدبلوماسية الجزائرية إبان الثورة التحريرية لإيصال صوت الشعب الجزائري إلى العالم وأكد عميد كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية البروفيسور رحاب مختار على أهمية المناسبة المصادفة للذكرى السبعون لمؤتمر باندونغ والذي احتضن أهم حدث دبلوماسي في تاريخ الثورة الجزائرية من خلال ممثلا الجزائر الحاضرين وهما حسين آيت أحمد ومحمد يزيد، حيث استطاع الوفد الجزائري إقناع المؤتمرين في ذلك الوقت بأن يتم جدوله القضية الجزائرية في هيئه الأمم المتحدة، وهو ما حدث، واعتبر عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية هذا انتصار للدبلوماسية الجزائرية ودليلا على كفاءة المفاوضين وشرعية الثورة التحريرية آنذاك وهو ما عمق البعد الدولي لملف القضية الجزائرية.

أكد أستاذ التاريخ عمار عمر بوضرية من جهته، أن هذه المناسبة التاريخية أكدت قوة الدبلوماسية الجزائرية في هذا المؤتمر الأسيوي، حيث نجح أعضاء الوفد الجزائري جعل ملف الثورة الجزائرية أمراً واقعا وملفا يجب التداول بخصوصه وهو ما سمح بالتعريف بأبعاد الثورة الجزائرية دوليا، من اجل السعي لمنح الشعب الجزائري حقه في تقرير مصيره. أما البرلماني كمال بن خلوف فاعتبر مؤتمر باندونغ قد "أسس لمجموعه من القواعد الدبلوماسية التي ما زالت الجزائر تتبناها ومن نتائج هذا المؤتمر أن أصبح للجزائر حضور دولي ومكانتها في المحافل الدولية لاحقا.

حضر الندوة العديد من الدبلوماسيين السابقين المنضوين تحت لواء جمعية الدبلوماسيين الجزائريين المتقاعدين وعلى رأسهم بغدادي عامر رئيس الجمعية وهو دبلوماسي ووزير ومفوض سابق ومصطفى زغلاش دبلوماسي ووزير سابق وعضو بالجمعية المذكورة إلى جانب كمال بن خلوف عضو الهيئة القيادية بذات المؤسسة وعضو لجنة تجريم الاستعمار المستحدثة، كما حضر الندوة بشير مصيطفى وزير سابق للاستشراف والإحصاء وأستاذ باحث ورئيس المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد، الأستاذ الدكتور جمال قندل أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة الشلف والعشرات من طلبة التاريخ. اعتبر الأستاذ الدكتور المختار رحاب رئيس الكلية والملتقى أن تبني جامعة المسيلة لهذا النوع من الملتقيات يأتي في ضوء المتغيرات الحالية التي تعرفها الساحة الدولية من تطاحن نتيجة ما أفرزته الحرب على غزة، والحراك الدبلوماسي الجزائري الذي أثبت فاعليته وحضوره في خضم هذه المتغيرات على الصعيد الدولي وهو ما تشهده منابر، على غرار الأمم المتحدة، من اشتعال جذوة هذا الحضور دفاعا عن فلسطين والشعب الفلسطيني، الذي أكد بما لا يدع مجالا للشك أن الجزائر لا تزال وفية لمبادئها في الدفاع عن الشعوب المستضعفة في العالم، وتقف إلى جانب حقوق الشعوب في كل الظروف والأزمنة، معتبرا أن هذه المبادئ لا تتغير، معتمدة بذلك على نقطتين هامتين هما وضوح الرؤيا وقوة الأداء، ولا تتأثر بكل الظروف الجيوسياسية التي يغرق فيها العالم حاليا، ولا أي مؤشر ظرفي آخر غير تلك المبادئ التي نشأت عليها، والتي مهد لها خلال مؤتمر باندونغ الذي شكل علامة فارقة في صناعة ما يسمى بالدبلوماسية الجزائرية العامرة بالتحدي والصراع من أجل الحق والمبادئ السامية التي تكمن أهميتها في حماية حقوق الشعوب ومنه حق الشعب الفلسطيني.

س. الطيب/ بن حليمة البشير

ص 23

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

مزوغ يلتقي ممثلي المجلس الوطني لمستخدمي التعليم العالي ويُشدد

أبواب الحوار ستظل مفتوحة أمام كل الشركاء الاجتماعيين

شدد المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، البرفيسور عادل مزوغ، خلال لقاء جمعه بممثلي المجلس الوطني لمستخدمي قطاع التعليم العالي المنضوي تحت لواء «سناباب»، على أن أبواب الحوار ستظل مفتوحة أمام كل الشركاء الاجتماعيين، وعلى أهمية التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة، لاسيما تحسين جودة الخدمات الجامعية وتعزيز كفاءة الأداء»، وبدورهم طرح ممثلو النقابة جملة من الانشغالات المهنية والاجتماعية لقيت تجاوبا إيجابيا من طرف إطارات الديوان.

ف. بعيط

وجاء في منشور أورده الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بالنقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية «سناباب»، جيلالي حمراني، أنه «في إطار تعزيز الحوار الاجتماعي وآليات التشاور، عقد لقاء تشاركي هام جمع المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، البرفيسور عادل مزوغ، مع ممثلي المجلس الوطني لمستخدمي قطاع التعليم العالي المنضوي تحت لواء سناباب، بقيادة رشيد دحماني، وذلك بحضور إطارات الديوان من مدراء مركزيين وفرعيين».

وحسب المنشور دائما «تناول اللقاء جملة من المحاور الجوهرية التي تهم عمال قطاع الخدمات الجامعية، حيث أثنى المدير العام للديوان مزوغ، على المجهودات القيمة التي يبذلها مستخدمو منظومة الخدمات الجامعية، مؤكداً على دورهم الحيوي في دعم منظومة التعليم العالي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للطلبة»، وشدد في كلمته على أن «أبواب الحوار ستظل مفتوحة أمام كل الشركاء الاجتماعيين، وعلى أهمية التعاون المستمر لتحقيق الأهداف المشتركة، لاسيما تحسين جودة الخدمات الجامعية وتعزيز كفاءة الأداء».

من جانبه، عرض رئيس المجلس الوطني لمستخدمي قطاع التعليم العالي، رشيد دحمان، جملة من الانشغالات المهنية والاجتماعية التي تواجه عمال القطاع، حيث لقيت تجاوباً إيجابياً من طرف الحاضرين من إطارات الديوان، الذين عبّروا عن استعدادهم لدراسة هذه المطالب والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، كما ثمّن أعضاء نقابة - سناباب - هذه المبادرة، معتبرين أن مثل هذه اللقاءات التشاركية تشكل منصة فعالة لتعزيز الحوار وبناء الثقة بين مختلف الأطراف، ما ينعكس إيجاباً على ظروف العمل والمردودية العامة للقطاع.

وانتهى اللقاء في «جو يسوده التفاهم وروح التعاون»، مع التأكيد على أهمية استمرارية هذه المبادرات التشاورية كخطوة ضرورية نحو تطوير التعليم العالي والبحث العلمي وتحسين ظروف العمل لفائدة العمال والطلبة على حد سواء.

في سياق ذي صلة، وفي منشور آخر أورده المكلف بالتنظيم على مستوى النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية، أكد هذا الأخير، أنه «في إطار تعزيز لغة الحوار والتشاور مع الشريك الاجتماعي، تم عقد جلسة عمل مع مدير الأشغال العمومية لولاية سعيدة تحت إشراف الأمانة الولائية لنقابة - سناباب - برئاسة الأمين العام الولائي، وبمعية رئيس الفرع النقابي لقطاع الأشغال العمومية وأعضاء المكتب».

وحسب المنشور، «تم اللقاء بمقر المديرية في جو ساده روح التآخي والتفاهم وتم من خلاله طرح بعض الانشغالات المتعلقة بتحسين ظروف العمل ومتابعة المسار المهني لمستخدمي القطاع على غرار العمال المهنيين ومتفرقات أخرى»، وعليه، أشاد أعضاء الأمانة الولائية لنقابة - سناباب - بجهود مدير الأشغال العمومية وسعة صدره وتفهمه لطموحات العمال مؤكدين في ذات السياق، على ضرورة التعاون وتكتيف الجهود المبذولة خدمة للنفع العام.

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

دورة بكالوريا 2025

5600 مترشح من نزلاء المؤسسات العقابية عبر الوطن

كشف المدير الفرعي لبرامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمسجونين بالمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد بركون عن تسجيل ما مجموعه 5.600 مترشح من نزلاء المؤسسات العقابية عبر الوطن لاجتياز امتحانات شهادة البكالوريا)دورة 2025.(

ريمة. ب

أوضح بركون لـ/وأج على هامش مشاركته في الطبعة الثانية من الملتقى الوطني حول «الصحة النفسية في الوسط العقابي ومرافقة المفرج عنهم والوقاية من العودة للجريمة»، المنظم بقاعة المحاضرات محمد عبداوي بالقطب الجامعي سويداني بوجمعة بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، بأن هذا العدد من المحبوسين المسجلين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا للموسم الدراسي الحالي يمثل زيادة نسبية مقارنة بعدد المسجلين في الموسم الماضي الذي عرف مشاركة 5.482 ممتحنا.

كما أفاد المصدر ذاته بأن عدد المحبوسين المسجلين في امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة 2025 عبر الوطن وصل إلى 4.800 مترشح من نزلاء المؤسسات العقابية وذلك مقابل 4.342 مترشحا لهذا الامتحان خلال الموسم الدراسي الماضي)2024-3202.(

كما قدم المدير الفرعي نفسه، مداخلة حول الصحة النفسية وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين ضمن أشغال هذه الطبعة الثانية من الملتقى المنظم من طرف المصلحة الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوسين بقالمة بالتنسيق مع جامعة 8 ماي 1945 لذات الولاية والتي خصص موضوعها لـ«دور الرعاية اللاحقة في التخفيف من صدمة الإفراج ومرافقة المفرج عنهم والوقاية من العودة للجريمة» تحت شعار «معا نحو عودة آمنة للحياة».

وقد عرف الملتقى الذي أشرف على افتتاحه الأمين العام للولاية، محمد بن بخمة، تقديم عدة مداخلات أخرى لأساتذة جامعيين وإطارات من المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

أزيد من 5000 محبوس يترشح لبكالوريا 2025

تم تسجيل ما مجموعه 5.600 مترشح من نزلاء المؤسسات العقابية عبر الوطن لاجتياز امتحانات شهادة البكالوريا (دورة 2025)، حسبما استفيد بقالمة من المدير الفرعي لبرامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمسجونين بالمديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد بركون. وأوضح المتحدث نفسه لـ"وأج" على هامش مشاركته في الطبعة الثانية من الملتقى الوطني حول "الصحة النفسية في الوسط العقابي ومرافقة المفرج عنهم والوقاية من العودة للجريمة"، المنظم بقاعة المحاضرات محمد عبداوي بالقطب الجامعي سويداني بوجمعة بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، بأن "هذا العدد من المحبوسين المسجلين لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا للموسم الدراسي الحالي يمثل زيادة نسبية مقارنة بعدد المسجلين في الموسم الماضي الذي عرف مشاركة 5.482 ممتحنا. كما أفاد المصدر ذاته بأن عدد المحبوسين المسجلين في امتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة 2025 عبر الوطن وصل إلى 4.800 مترشح من نزلاء المؤسسات العقابية وذلك مقابل 4.342 مترشحا لهذا الامتحان خلال الموسم الدراسي الماضي (2023-2024).

الحوار
يومية وطنية مستقلة

شرطة البليدة:

تحسيس وتوعية بمخاطر الآفات الاجتماعية

نظمت شرطة البليدة، تجسيدا لمبدأ الشرطة الجوارية وتقريب المواطن من شرطته، أبوابا إعلامية مفتوحة حول مختلف مصالح أمن الولاية بجامعة البليدة -02- علي لونيسي بالعفرون.

فعاليات هاته الأيام الإعلامية جاءت تناسبا مع إحياء يوم العلم المصادف لـ 16 أفريل من كل سنة، افتتحت رسمياتها من قبل نائب رئيس الجامعة رفقة رؤساء المصالح وإطارات أمن الولاية.

بدايتها كانت بتقديم كلمة ترحيبية من قبل نائب رئيس الجامعة، تلتها كلمة قدمها إطار عن مكتب الاتصال بأمن الولاية، لتتم بعدها بداية أشغال هذه الأيام الدراسية الإعلامية والتي كانت من خلال إلقاء مداخلات حول الاستعمال العشوائي للإنترنت من خلال التطرق إلى "خطورة الجرائم السبريانية" ومختلف القضايا التي عولجت من قبل المصلحة والتي ذهب ضحيتها شاب مثلهم وحتى جامعيون لجهلهم بخطورة الإبحار في الفضاء الأزرق وعدم درايتهم بخطورة الدخول إلى بعض المواقع، على غرار الحديث عن التجارة الإلكترونية التي أصبح ضحاياها في تزايد مستمر لنقص معرفتهم بالقانون والإجراءات الاحترازية الواجب أن يتحلون بها، "ظاهرة استفحال آفة المخدرات والأخطار الناجمة عنها " والتي تم فيها التطرق إلى مختلف القضايا المسجلة، هاته الأخيرة التي أسفرت عن ضبط وحجز عدد كبير من الأقراص المهلوسة والقناطير من المواد المخدرة، وكذا مداخلة حول أخطار الطريق، عدم احترام قانون المرور والحوادث الناجمة عنها من خلال عرض مختلف الإحصائيات المسجلة حول حوادث المرور لاسيما حوادث الدراجات النارية التي بلغت خلال شهر رمضان المنصرم 36 حادث مرور منها 04 حوادث مميتة و43 شخصا مصابا بجروح متفاوتة.

بالموازة مع ذلك تم تنصيب معرض حول مختلف المصالح العملياتية لشرطة البليدة، أين اطلع أساتذة وطلبة وزائرو الجامعة على الجناح الخاص بالأمن العمومي ومعرفة مختلف الوسائل المستخدمة في تأدية المهام على غرار جهاز الرادار وكاشف الكحول مع التعريف بمختلف الفرق التابعة له: كشرطة المرور، فرقة شرطة العمران وحماية البيئة وفرقة الدراجات النارية.

من جهة أخرى ومن خلال جناح خاص بالشرطة العلمية تم التعرف على المهام المنوطة بها، وكذا الوسائل المستعملة من قبل هاته المصلحة مع تنصيب عرض تمثيلي لمسرح جريمة وكيفية المحافظة عليه من قبل "تقني مسرح الجريمة"، في ذات السياق تم التعريف بمكتب الاتصال والمهام المنوطة به والتي تنصب في تنوير الرأي العام بمختلف النشاطات الشرطية التي تهمه، مرافقة الأسرة الإعلامية في إنجاز مختلف الدعائم الاتصالية، مرافقة مختلف فئات المجتمع من خلال التوعية والتحسيس فضلا عن تنظيم هاته النشاطات الاتصالية التحسيسية.

كما كان للمصلحة الولائية للتكوين حضور هي الأخرى من خلال شرح المساعي الخاصة بالمديرية العامة للأمن الوطني في مسايرة العصرنة ومرافقة متسبيها طيلة المسار المهني من خلال تلقينهم عدة تكوينات في تخصصات مختلفة سواء داخل البلاد أو في الخارج. وتعتبر الأبواب الإعلامية المفتوحة سانحة للتعرف عن قرب على مختلف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني والوسائل الحديثة المستخدمة في العمل الميداني الشرطي وتفعيل لمبدأ الشرطة في خدمة الوطن والمواطن.

مصطفى.ق

الفجر

إحياء «الأسبوع العربي للأصم»

مولوجي تناقش استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم وتأهيل الأصم

■ أشرفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أول أمس بالمدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم ببني مسوس على فعاليات احياء الأسبوع العربي للأصم، تحت شعار : «جدوى استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم وتأهيل الأصم».

وفي كلمة لها، أكدت الوزيرة أنه من أجل ضمان حق الأشخاص ذوي الاعاقة السمعية في التربية والتعليم «تم اتخاذ جملة من التدابير لتمكين الأطفال من الالتحاق بالمؤسسات التربوية والتعليمية المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني، في أحسن الظروف».

وأشارت الى الامكانيات والوسائل البشرية والمادية والبرامج التربوية والتعليمية المكيفة والوسائل والتجهيزات المتخصصة والتدابير المناسبة الكفيلة بتقديم الخدمات الصحية والنفسية والتربوية والتعليمية لهذه الفئة من المجتمع.

وذكرت بأن قطاع التضامن الوطني يشرف على تسيير شبكة مؤسساتية في مجال التربية والتعليم المتخصصين «تتكون من 239 مؤسسة و19 ملحقة يؤطرها طاقم متعدد التخصصات، من بينها 46 مدرسة للأطفال المعاقين سمعيا تتكفل بـ3.628 طفلا، حيث تضمن هذه المؤسسات تكفلا نفسيا وتربويا وتعليميا لهذه الفئة بداية من عمر الثلاث سنوات».

■ ق.م

ص 17

النصر ANNASR
يومية كل القطر

بسكرة

إطلاق نظام إدارة الجودة بجامعة محمد خيضر

أطلقت جامعة، محمد خيضر، ببسكرة، الثلاثاء، مشروع تطبيق نظام إدارة الجودة، وفقًا لمعيار (إيزو) 9001:201، في إطار سعيها المتواصل لتحسين جودة الأداء الأكاديمي والإداري.

وذلك خلال لقاء ترأسه مدير الجامعة، الأستاذ البروفيسور، محمود دباش، بمشاركة رئيس خلية الضمان والجودة، بحضور نواب المدير، عمداء الكليات وأعضاء خلية الضمان والجودة.

ويهدف هذا المشروع الذي بادرت بإطلاقه خلية الضمان والجودة، إلى إرساء نظام فعال لإدارة الجودة على مستوى جميع هياكل الجامعة، بالاعتماد على المواصفة الدولية، المعتمدة عالميا لضمان جودة الخدمات والمنتجات.

وقد تم خلال اللقاء، استعراض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام، والمتمثلة في التركيز على الطالب كمحور رئيسي للعملية التعليمية، القيادة الفعالة والتخطيط الاستراتيجي، إشراك جميع العاملين في عملية التحسين والتطوير، الاعتماد على القرارات المبنية على البيانات والمعطيات، تحقيق التحسين المستمر للأداء الأكاديمي والإداري.

كما يهدف المشروع، إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، تعزيز ثقة الطلبة والشركاء الخارجيين، تحقيق التوافق مع المعايير الوطنية والدولية وخلق بيئة مؤسساتية قائمة على التقييم المستمر والتطوير الدائم.

وقد تخلل اللقاء، تقديم شرح تفصيلي لمعيار إيزو 9001:2015، من قبل الأستاذ، ربيع خليف، من جامعة عنابة، عبر اتصال مرئي، ما ساهم في تعميق فهم الحاضرين لمتطلبات النظام وآليات تطبيقه في البيئة الجامعية. وعلى هامش الاجتماع، قام مدير الجامعة بتكريم الطلبة المتوجين بالجائزة الأولى والثانية في مسابقة البرمجة والذكاء الاصطناعي، التي احتضنتها جامعة الوادي، تقديرا لتفوقهم وابتكارهم، في خطوة تعكس الرؤية الطموحة للجامعة في دعم الإبداع والتميز في صفوف طلبتها.

وتعد هذه المبادرة، محطة مهمة في مسار ترسيخ ثقافة الجودة والتميز داخل جامعة بسكرة، بما يدعم تنفيذ رؤيتها الإستراتيجية ويعزز مكانتها كمؤسسة تعليم عال رائدة.

ع/بوسنة

ص 8

النصر ANNASR
يومية كل القطر

قبل اتخاذ الإجراءات القانونية

مهلة 15 يوما لبعث أشغال 200 سكن ترقوي بسكيكدة

أمهلت مديرية السكن بولاية سكيكدة، مؤسسة الترقية العقارية المكلفة بإنجاز مشروع 140/200 سكنا ترقويا بمنطقة بحيرة الطيور، 15 يوما لبعث المشروع، قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة، منها توجيه إعذار ثان وتصل لحد إسقاط الحقوق العينية للمصرفي العقاري.

وشددت ذات المصالح، على

- ضرورة تدعيم ورشة مشروع 70/220 سكنا وظيفيا لفائدة جامعة 20 أوت 1955 والعمل بنظام الدوامين في ما تبقى من أشغال التهيئة الخارجية.

وأكدت مصالح مديرية السكن، أن الإجراءات تدخل في إطار متابعة مشاريع السكن الترقوي المدعم، لاسيما التي تشهد تذبذبا وتأخرا في الإنجاز، بناء على توجيهات والي الولاية الرامية إلى إعطاء دفع جديد لهذه الصيغة السكنية واستدراك التأخر المسجل، بما يحقق تطلعات المكتتبين في استلام شققهم وفق الآجال المحددة.

واعتبرت المديرية، أن مراسلة المرقي العقاري المتضمنة الإجابة على الإعذار الأول، غير كافية ولا تبرر التأخر الكبير المسجل وعلى المرقي العقاري تحديد الخطوات الواجب اتخاذها من أجل إعادة بعث المشروع في ظرف لا يتعدى 15 يوما وإلا سيتم توجيه إعذار ثان واتخاذ الإجراءات اللازمة لإسقاط الحقوق العينية للمرقي العقاري.

وتم خلال اجتماع عقد، أمس، ضبط الحالتين المادية والمالية للمشروع، بعد الحصول على تجديد رخصة البناء ومدى تنفيذ التعليمات الموجهة لشركة الترقية العقارية من خلال الإعذار الأول المبلغ عن طريق محضر قضائي، بتاريخ 13 مارس 2025، كما أن لجوء المرقي العقاري لتسديد مبلغ ضمان المشروع مع صندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية والذي سيسمح بتحصيل أشطر الإعانات، خصوصا التي على مستوى البنوك وكذا البنك الوطني للإسكان وفقا لتقدم الأشغال لكل عمارة وكذا الإمضاء مع مصالح سونلغاز على محضر تحديد موقع 3 مخابئ لمولد الكهرباء والتي ستسمح للمرقي العقاري بمباشرة أشغال البناء، تبقى خطوات غير كافية ولا تبرر التأخر المسجل.

كما وجهت تعليمات لمصالح مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء، بالتعجيل في إجراءات تسجيل مشروع ربط المشروع بمختلف الطرقات والشبكات المختلفة في شقه الثانوي والأولي وربطه بحي 280 سكنا ترقويا مدعما وعلى المرقي العقاري التعجيل في إتمام أشغال الإنجاز، لاسيما العمارات المتأخرة، الأمر الذي يمكن من إنجاز وتهيئة الطريق المؤدي لداخل المشروع من الجهة العلوية وضرورة العمل على رفع التحفظات المسجلة مع هيئة المراقبة التقنية للبناء وكذا العلاقة التعاقدية مع مكتب الدراسات المعني بالمشروع.

- وبخصوص مشروع 220 سكنا وظيفيا بجامعة 20 أوت 1955، قام مدير السكن بخرجة ميدانية لورشة إنجاز ما تبقى من أشغال التهيئة الخارجية بحضور مكتب الدراسات ومقاولة الإنجاز، أعقبتها تعليمات تقضي بضرورة السهر على العمل بنظام 8 ساعات مرتين في اليوم، من أجل تدارك التأخر الكبير بالمقارنة بين مدة الإنجاز والأشغال المتبقيتين وإضافة فرقة إضافية من أجل أشغال جدران الدعم، بينما في السكن الترقوي الحر، تمت مناقشة العوائق والتحفظات الخاصة بمشروع 90 سكنا بالحدائق، حيث أسدى المدير تعليمات صارمة للمرقي من أجل إتمام جميع الأشغال المتبقية عبر مراحل وحسب الأولوية، مع تقديم طلب للمصالح المختصة قصد الحصول على شهادة المطابقة، مع تحميله كامل المسؤولية لإقدامه على السماح للمستفيدين بشغل سكناتهم دون إتمام الأشغال وحصوله على شهادة المطابقة، الأمر الذي قد ينجر عنه حدوث أي خطر محتمل قد يمس بسلامة الأشخاص.

كمال واسطة

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

في ملتقى حول الخطاب الديني في الأدب الجزائري ما بعد المعاصر

باحثون يدعون لإدراج نصوص أدبية جديدة في المناهج الدراسية

دعا أمس، باحثون في الأدب والبيداغوجيا بقسنطينة إلى إدراج نصوص أدبية جديدة في المناهج الدراسية، حيث اعتبرت مختصة أن إضافة نصوص جزائرية مترجمة من العربية في مقررات اللغات الأجنبية سيكون أمرا جيدا، في حين ناقش متدخلون الخطاب الديني في المتن الأدبي الجزائري ما بعد المعاصر.

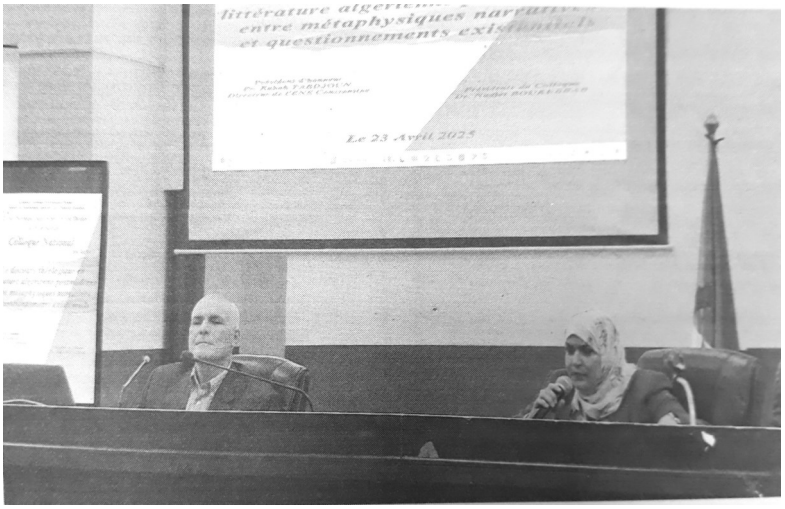

ونظمت المدرسة العليا للأساتذة، آسيا جبار، بقسنطينة، ملتقى وطنيا بعنوان "الخطاب الديني في الأدب الجزائري ما بعد المعاصر بين الميتافيزيقا السردية والتساؤلات الوجودية"، حيث أوضحت رئيسة الملتقى، الدكتورة نجاة بوكباب، في تصريح للنصر، أن موضوع الفعالية انبثق من واقع الجزائر، إذ شرحت أن الخطاب الديني يؤدي دورا مهما في حياة الفرد لأنه يعتبر من بين مقومات الهوية الوطنية، على غرار اللغة وغيرها، فضلا عن أنها منصوص عليها في النصوص الرسمية، على رأسها الدستور، في حين نبهت بأن التفكير في موضوع الملتقى انطلق من هذه الملاحظات، واعتبرت أن الأدب ينقل الواقع إلى النصوص.

ولفتت محدثتنا إلى أن الفعالية تشمل مناقشة النصوص الأدبية التي تتطرق لموضوع الدين في المقررات الدراسية بحكم تخصص المدرسة العليا للأساتذة في تكوين المكونين، حيث قالت إن التلميذ يعتبر مواطن المستقبل، "ما يجعل من الحرص على تكوينه بشكل سليم اجتماعيا وأدبيا وأيديولوجيا، ضامنا لأن يكون إنسانا سويا في المستقبل ويحرص على الحفاظ على مقومات الهوية الوطنية"، مثلما قالت. ونبهت الدكتورة أن اختيار دعائم التكوين الديني والهوياتي في المدرسة ينبغي أن يكون دقيقا، إذ لا يمكن إدراج أي دعائم بيداغوجية من النصوص الأدبية في المقررات، بحسبها، بينما اعتبرت أن اختيار مقطع للكاتبة طاووس عمروش، التي ولدت في أسرة تعتنق المسيحية، حول المولد النبوي الشريف في مقرر السنة الرابعة ابتدائي طريقة لتثمين الطقوس الدينية، بما يتيح التلميذ فهما راسخا بأن بيئته الاجتماعية موسومة بطابع ثقافي ديني لا يمكن التخلي عنه، كما أضافت أن هذا العامل يساهم في تكوين هوياتي متوازن ويساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية والأسس والمبادئ.

وردت الدكتورة حول سؤالنا عن طريقة تعامل النصوص الأدبية في المتن الجزائري مع مسألة الدين بالقول إن الدين في المتن الأدبي الجزائري ما بعد الحداثي ليس موضوعا بحد ذاته، في حين يمثل الجانب الديني فيه حلقة وصل للتعاطي مع المشاكل الاجتماعية. وضربت المتحدثة المثال بأدب الاستعجال الذي كتب في مرحلة العشرية السوداء مُصورا المعاناة الاجتماعية المصاحبة لها، حيث قدمت هذه النصوص المعطى الديني على أنه مُحوّر عن طبيعته لرسم حالة تحول أشخاص عاديين إلى الفكر المتطرف، بينما الدين في أصله بعيد عن هذه الأشياء، ما جعل الدين في هذه النصوص حلقة وصل للتحدث إلى القارئ حول المشاكل الاجتماعية لتلك المرحلة.

يجب ضمان جودة الترجمة في نقل نصوص جزائرية إلى مقررات اللغات الأجنبية

وشددت محدثتنا على ضرورة مراجعة الدعائم البيداغوجية من النصوص الأدبية المدرجة في المقررات المدرسية، حيث أوضحت أنه ينبغي إضافة نصوص تعمل على توعية المواطن بخطورة تحوير الخطاب الديني الذي لا يمكن تأويله أو تحليله من قبل أي كان. وسألنا الدكتورة عن رأيها في تأثير القراءات السطحية والمشحونة للنصوص الأدبية، خصوصا في ظل التأثير الجماهيري لشبكات التواصل الاجتماعي، على غرار ما سجل في تلقي رواية "هوارية" للكاتبة إنعام بيوض، حيث أوضحت أن النص الأدبي ينبغي أن يؤخذ كفنّ قبل كل شيء، فضلا عن أنه يعكس الحياة الاجتماعية التي تنطوي على جوانب سلبية وآفات، يُسلط عليها الضوء لدراستها وتحليلها من منظورات مختلفة، مثلما قالت.

وأضافت المتحدثة أن الانتقادات المشحونة للرواية المذكورة بناء على ما يرد فيها على لسان بعض الشخوص نابعة من جهل بقيمة النص الأدبي، فالرواية عمل خيالي وليست مقالا صحفيا لنقل وقائع حقيقية أو تقريرا، كما قالت إن منح صوت كاذب للشخصية في الرواية يقدم صورة خاطئة عن المجتمع ويقود إلى تغليط القارئ وتزييف الواقع. وشددت المتحدثة أن النصوص الأدبية لأدب الاستعجال التي ساءلت استعمال الخطاب الديني لأغراض أيديولوجية وسياسية ينبغي أن تدرج في المناهج التعليمية حتى يتشكل لدى المتعلم وعيٌ بخطر التجنيد الأيديولوجي انطلاقا من الخطاب.

أما بخصوص إدراج نصوص أدبية جزائرية مترجمة من العربية في مناهج اللغات الأجنبية أو العكس، فقد اعتبرت بأن هذا الأمر يطرح بعض التحفظات المتعلقة بعملية الترجمة، مشيرة إلى أن إضافة دعائم مترجمة بجودة عالية لا يطرح مشكلة، في حين قد تطرح إشكاليات عندما لا تترجم النصوص بشكل جيد ما يؤدي إلى ضياع روح النص، سواء من ناحية قيمته الجمالية أو غايته الأيديولوجية. وقالت الدكتورة إنها ليست ضد الأمر بشكل مطلق، لكن ينبغي أن تنجز هذه العملية بشكل جيد، كما أضافت أن الأدب الجزائري المكتوب باللغة العربية ثري ومتنوع، و"سيكون إدراج نصوص مترجمة منه في المناهج المدرسية اللغة الفرنسية أمرا رائعا"، مثلما أضافت.

تدريس النصوص الأدبية لا يتعلق بتلقين التربية الدينية

من جهته، تطرق الأستاذ بلقاسم يخلف من المدرسة العليا للأساتذة والمختص في علم النفس وعلوم التربية، في المداخلة التي قدمها في الملتقى إلى كيفية تدريس النص الأدبي الذي يحمل في طياته أفكار دينية، حيث صرح لنا أن الأمر لا يتعلق بتدريس التربية الدينية، وإنما يدور حول كيفية تدريس هذه النصوص الأدبية مع مراعاة المرحلة العمرية والفكرية، خصوصا في الطور الثانوي. وأضاف المتحدث أن الغرض من هذه النصوص لا يتمثل في تدريس الدين، وإنما في تلقين الثقافة التي استعملها الكاتب في نصه، على غرار الدلالات الرمزية وطبيعة النص الذي اختاره الكاتب مثل النصوص السردية أو التحليلية، ما يطرح التساؤل حول الطريقة التي يجب على الأستاذ أن يتعامل بها مع هذه النصوص.

واعتبر المتحدث أن الأدب الجزائري يتسم بخصائص تميزه عن غيره فيما يتعلق بأسئلته وإشكالياته والموضوع الأساسي الذي يطرح في كل مرحلة، في حين ضرب محدثنا المثال خلال تدخله في فقرة النقاش للجلسة الصباحية برواية "الأمير الصغير" لسانت إكزوبيري التي كانت تدرس قديما في المقررات الخاصة بمختلف الأطوار، لكن بمنظور مختلف في كل طور واحد منها بحسب تطور القدرات الفكرية لدى التلميذ. أما الدكتور محمد ياسين بلال من المدرسة العليا للأساتذة، مسعود زغار، بولاية سطيف، فقد أوضح أن الكاتب يمكن أن يتنبأ في النص الأدبي بأحداث قد تحدث فعليا في المجتمع الحقيقي انطلاقا من المجتمع الخيالي في النص، مشيرا إلى أن هذه "النظرة المركبة من عدة شظايا" ستكون لها آثار على القارئ، بحيث سيكون لها أثر مرجعي وواقعي وتحفيزي لمعرفة الواقع، فضلا عن أثرها النفسي والأيديولوجي، والتحفيزي أيضا، الذي يدعو القارئ إلى المشاركة في نقد المجتمع من أجل التحسين، كما نبه إلى الأثر الاستشرافي لهذه النظرة المركبة الذي سيكون له دور إصلاحي، بما يسمح للفرد بتحضير نفسه للمستقبل. واعتبر المتحدث أن هذه العناصر موجودة في النص الأدبي بشكل مشفر لأن الأيديولوجيا في الأدب مادة رمزية ولا تبرز بشكل صريح. واعتمد الدكتور في تقديم مداخلته مداخلة على المادة الروائية للكاتب جمال علي خوجة، حيث تبرز فيها شخصية المثقف الجزائري لما بعد حرب التحرير، الذي يبحث عن موقعه في المجتمع ويلجأ للمادة الدينية في هذا البحث، مشيرا إلى أنه حلل هذا الجانب من خلال تطبيق مفهوم "النظرة المركبة من عدة شظايا" لاستخراج الآثار لدى القارئ. ونبه المتحدث بأن المادة الأدبية ليست ترفيهية وليست وثيقة تاريخية، وإنما تحمل في لبها أيديولوجيا مشفرة، قد تكون فردية إصلاحية خاصة بالكاتب، أو أيديولوجيا جماعية خاصة بالمجتمع.

سامي ع.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

باحثة تؤكد في ملتقى في قسنطينة

التدريس باللغة الانجليزية في الجزائر نموذج عالمي محلي

أكدت الباحثة فوزية رواغ من جامعة سطيف 2 أن التدريس باللغة الانجليزية في الجزائر يعتبر نموذجا عالميا محليا، حيث يسعى لتلبية المتطلبات العالمية مع مراعاة المعايير المحلية والهوية الوطنية، في حين دعا متدخلون إلى ضرورة تعزيز التعاون بين أساتذة الانجليزية واللسانيات والمواد العلمية المعنية لوضع الإستراتيجيات اللازمة للعملية.

ونظمت المدرسة العليا للأساتذة، آسيا جبار، بقسنطينة، يومي 21 و22 أفريل، ملتقى وطنيا حول «تعزيز دور ممارسي الانجليزية للأهداف الخاصة لتطوير الانجليزية كأداة للتعليم في التعليم العالي»، حيث قال الدكتور حسان حمادة من قسم اللغة الانجليزية بالمدرسة إن الفعالية تستهدف مناقشة تعليم اللغة الانجليزية للأهداف الخاصة والمهنية وتعميم التعليم باللغة الانجليزية عبر الجامعات. وأضاف المتحدث أن العديد من الدراسات أجريت في الجزائر حول تعليم اللغة الانجليزية لأهداف خاصة، على غرار تعليم الانجليزية لمجال الاقتصاد أو التكنولوجيا، إلا أنه اعتبر أن هذه الدراسات لم تعمم عبر مختلف الجامعات، فضلا عن أن الجهود المبذولة في بعض الجامعات أنجزت على حدة، على غرار مدرسة الدكتوراه في عنابة ونظيرتها في سطيف. ونبه المصدر نفسه أن سياسة تعميم التعليم باللغة الانجليزية عبر مختلف التخصصات تتطلب اليوم إعادة النظر في محتوى الدراسة ومنهجية التلقين، ما يستوجب إعادة دراسة احتياجات الجامعة ودراسة الخطاب التعليمي والخطاب العلمي.

واعتبر المتحدث أنه لا يمكن استعمال اللغة الانجليزية العامة لتلقين العلوم والتكنولوجيات، ما يتطلب من أساتذة اللسانيات والتعليم والمنهجية الاجتماع حول هذا الموضوع، سواء كانوا أساتذة لغة انجليزية أو مواد علمية وتقنية. وأكد المتحدث أن التعاون بين أساتذة التخصصات المذكورة سيقدم نوعية جديدة من تعليم العلوم والتكنولوجيا وجميع الاختصاصات في الجامعة الجزائرية. وأضاف المتحدث أن التعليم باللغة الانجليزية ينبغي أن يوضع في يد أصحاب الاختصاص لانجاز المادة التعليمية وتسطير برامج للتعليم وتكوين أساتذة في هذا المجال، فيما أوضح أن المستوى اللغوي للطالب الذي يأتي إلى الجامعة يبقى مطروحا، إذ يسجل تفاوت في مستوى تلاميذ الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي في اللغة الانجليزية، معتبرا أن الاستراتيجية المقبولة تقوم على تقديم تكوين عن بعد لجميع الطلبة حتى يبلغوا مستوى مقبولا لتلقي العلوم بالانجليزية.

وقال الباحث إن تحقيق هذا الأمر يتطلب تضافر جهود الأساتذة والمتعلم والجامعة وجميع الشركاء الاجتماعيين، على غرار المدارس الخاصة وغيرها، في حين تطرقت الدكتورة فوزية رواغ من جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، إلى مشروع اللجنة الوطنية للتعليم عن بعد فيما يخص الدروس المكثفة المفتوحة عبر الانترنيت MOOCs لتدريس الانجليزية للأساتذة الذي يدرسون مواد أخرى بغير الانجليزية، وأشارت إلى أن الجزائر تسعى إلى تدريس باللغة الانجليزية بناء على الجوانب العالمية مع الحفاظ على المعايير المحلية والهوية الوطنية، ما يجعله «نموذجا عالميا محليا»، أي تطبيق ما هو عالمي ولكن طبقا للمتغيرات المحلية للجزائر دون المساس بالهوية واللغة الأم. وقدمت المتدخلة توصيات لتحقيق التعليم باللغة الانجليزية بصفة ممنهجة وإستراتيجية مدروسة.

من جهتها، قدمت الدكتورة أحلام شلغوم من المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا بقسنطينة مداخلة بعنوان «دور ممارسي الانجليزية للأغراض الخاصة في مجال الانجليزية كأداة للتعليم: ميسرون، مرشدون لغويون أم داعمو محتوى؟»، حيث حللت العملية التعليمية باللغة الانجليزية وأوضحت أن دور ممارس الانجليزية للأغراض الخاصة كميسّر يشمل تسهيل وصول الطلبة إلى محتوى المادة بالانجليزية، إلى جانب دوره كمرشد لغوي الذي يشمل بناء التحكم اللغوي في الانجليزية الأكاديمية مع دوره كداعم للمحتوى الذي يستوجب تمتين فهم الموضوع عبر الدعم اللغوي الموجه. ونبهت المتدخلة في التوصيات إلى ضرورة وضع إستراتيجيات للتعاون المشترك بين ممارسي الانجليزية للأغراض الخاصة وأساتذة المواد العلمية.

سامي ج

ص 21

النصر ANNASR
يومية كل القطاء

وعي باهميته و دوره التنويري

المسرح الجامعي متنفس للطلبة وانفتاح ثقافي وأكاديمي

يجد طلبة في المسرح الجامعي فرصة لإبراز مواهبهم في التمثيل، كما ينعكس احتكاكهم بأكاديميين وممثلين وبثقافات أخرى على الأفكار التي يتحصلون عليها، فيما تفتح الأعمال المسرحية أذهانهم على القضايا المعاصرة التي تهم فئات مختلفة، فضلا عن ذلك فإن الخشبة تعد متنفسا يتحصلون فوقها على المتعة والترويح عن النفس.

إلياس كبير

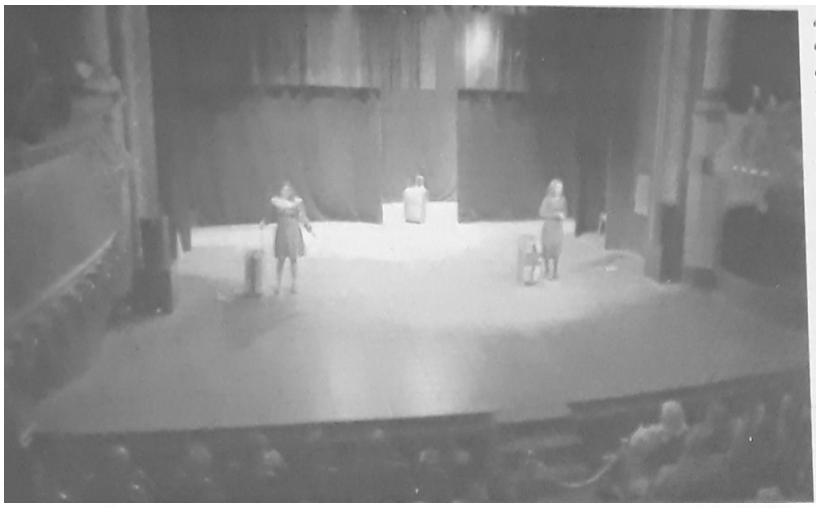

وقد استعاد المسرح الجامعي دوره التثقيفي والتغيري خصوصا من خلال النصوص المقدمة على خشبته والتي تتميز بالزخم الفكري، حسب ما أكده أساتذة مكونين في المسرح للنصر، بالإضافة إلى وعي الطالب المسرحي بالقضايا الراهنة على رأسها مشاغل مجتمعه ونقلها من فوق الخشبة إلى المتلقي بلغة مهذبة تلامس رسالتها كل الفئات.

عز الدين ربيقة

ولد المسرح الجامعي بعد الاستقلال مباشرة، وفقا لنائب مدير التنشيط في الوسط الجامعي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومحافظ المهرجان الوطني للمسرح الجامعي، عز الدين ربيقة، وأوضح أنه كان يحاكي الفكر والفعل الثوريين، وقد كان لمصطفى كاتب فضل كبير في تأسيسه خصوصا عند تعيينه مستشارا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث قدم دفعة قوية للتنشيط الثقافي في الجامعات والاقامات بحسه الثقافي المتميز.

وأضاف ربيقة أنه بدأ ينضج تدريجيا إلى أن أصبح في السبعينات يحاكي واقعا أخر اقتصاديا، وسياسيا ويقدم اسقاطات عما يعيشه الطلبة بفضل التنظيمات الطلابية، ثم بدأ يخرج من أسوار المؤسسات الجامعية بداية الثمانينات وتشكلت الفرق المسرحية الجامعية مفتحة المهرجانات الوطنية والدولية، وتمكنت من افتكاك الكثير من الجوائز بالرغم من غياب التأطير آنذاك، وقد جعل هذا الحراك المسرحي الوزارة تفكر في وضع إطار له ليولد المهرجان الوطني للمسرح الجامعي سنة 2000 وكانت أولى طبعاته في باتنة، ثم بدأ ينتقل من ولاية إلى أخرى وصولا إلى الطبعة الخامسة عشر التي احتضنتها قسنطينة مؤخرا.

واعتبر محافظ المهرجان أن عروض الركح الجامعي ليست بعيدة عن مستوى أعمال المسرح المحترف سواء في السينوغرافيا، النص، والإخراج، خصوصا مع التركيز على تكوين الطلبة وبرمجة ورشات تكوينية لهم لاسيما في الإخراج المسرحي، الكتابة الدرامية، التقديم والتمثيل، السينوغرافيا، وكشف المحافظ أن كل ما تلقوه سيوظف في عمل مسرحي يُقدم في حفل اختتام المهرجان بقاعة العروض الكبرى أحمد باي.

من جانبه يرى الفنان حكيم دكار، أن أهمية المسرح الجامعي تكمن في الحاجة إلى جمع النخبة الجامعية والاطارات المحترفة ليكتمل المشهد الثقافي وتستفيد منهم الحركة المسرحية في الجزائر.

نخب فنية تخرجت من المسرح الجامعي

وأردف دكار بأنه منذ مرافقته للمسرح الجامعي لاحظ تطورات كبيرة من تأسيس الكليات الفنية، وأقسام الفنون، وإقامة التظاهرات المسرحية والمهرجانات، التي صدرت نخبا في ميادين فنية مختلفة، وتحدث في هذا السياق عن ممثلين مسرحيين تخرجوا من المسرح الجامعي وساهموا في تنمية المسرح الجزائري، وقدموا إضافات فيه على غرار الاهتمام بالشخصيات العلمية والفكرية من طرف الجمعيات والفرق المسرحية، والتأسيس للمسرح العلمي وتقديم أعمال متخصصة.

وقفنا خلال تواجدنا في فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الجامعي بقسنطينة، على تنظيم ورشات تكوينية في ميادين مختلفة على غرار الكتابة الدرامية، السينوغرافيا، التقديم والتمثيل، الإخراج وقد امتلأت القاعات بطلبة من تخصصات مختلفة شاركوا الأساتذة المؤطرين أفكارا عن المسرح وكذا شغفهم بأب الفنون.

«انطلقت من خشبة الجامعة وصرت مخرجا مسرحيا»

إلياس فارح

وفي حدثينا مع الكاتب والمخرج المسرحي، ومؤطر ورشة كتابة السيناريو، إلياس فارح، أخبرنا أن انطلاقته الفعلية كانت من فوق خشبة المسرح الجامعي، هناك كتب نصوصا مسرحية وصقل موهبته كما تحصل على جائزة أحسن نص مسرحي في طبعة 2016 بسطيف والتي حفزته كثيرا للاستمرار.

يشارك الأستاذ حاليا هذه التجربة المهنية والاحترافية مع الطلبة كما يكتسبون مهارات مختلفة عن مبادئ الكتابة الدرامية، بناء الشخصيات والأحداث وكتابة الحوارات، فضلا عن الاقتباس من الروايات والتحكم في التقنيات التي تساعد على التحول إلى النص المسرحي من تقسيم للمشاهد، وتخريج الأفكار الأساسية.

أما عن المواضيع التي تشغل اهتمامهم قال فارح إنهم يميلون إلى المسرح المعاصر الذي يجسد حاجات وانشغالات عصر ما بعد الحداثة، والفن بصفة عامة يتناول وفقا لما أوضحه، القضايا الكبرى والذاتية مثل التشظي والوحدة، القطيعة بين الأجيال، مواضيع وطنية معاصرة، وقضايا فلسفية فهو حامل لكل الأفكار بمختلف الأبعاد والاتجاهات، مردفا أنه يشكل عالما متكاملا وذلك من خلال العناصر المسرحية التي يحتوي عليها على غرار الديكور، الفن التشكيلي، الموسيقى، والأزياء.

فضاءات تكوينية دائمة لإثراء الجانب التطبيقي

وترى المخرجة والممثلة المسرحية، ومؤطرة ورشة الإخراج، سمية بوناب، أن الطالب الجامعي يتميز بانفتاحه على كل الثقافات بالإضافة إلى قدرته على العطاء، لذلك يعد نموذجا مثاليا لجعله يخوض تجارب في ميادين أخرى خصوصا المسرح لأنه يعد فرصة ليكتشف مواهبه وقدراته التي يمكن أن تفتح له آفاقا أخرى.

وسيخرج المسرح الجامعي، وفقا لبوناب، الجانب الأكاديمي أيضا الذي تراه مهما في العروض المسرحية خصوصا في جانب تقديم الأعمال العالمية، إضافة إلى قوة الطرح والرسالة المؤثرة.

واعتبرت المتحدثة ذاتها، أن تطوير هذا الميدان هو مشروع يجب أن تتظافر كل الجهود للعمل عليه وذلك بالتعاون مع مسرحيين، أكاديميين، ومؤسسات ثقافية خصوصا التابعة لوزارة الثقافة والفنون في جانب تكوين الطلبة الجامعيين، وفتح الذي يساعدهم على خوض التجربة المسرحية على الخشبة، ويساعد حضور الفنانين من مختلف المسارح الجهوية أيضا على انتقاء مواهب شبابية وتقديم الدفع لهم للظهور في أعمال مسرحية محترفة خارج الجامعة.

صبرينة بوقرية

أما الممثلة ومؤطرة ورشة الالقاء والتمثيل، صبرينة بوقرية، أفادت أنها تعتبر المسرح الجامعي انطلاقة حقيقية للمسيرة الفنية، لأن الجامعة تفتح أبواب الفن على مصراعيه، وكشفت أن انطلاقتها في الأساس كانت من المسرح الجامعي هناك حيث استفادت من التبادل الثقافي والتنوع الموجود في البلد نفسه، من حيث اللهجات، العادات والتقاليد، اللباس، التي تستغل في إنتاج الأعمال المسرحية في ظل توفر طاقات شبابية شغوفة بالخشبة.

وأكدت بوقرية على أهمية الممارسة والتكوين من حضور ورشات، والاطلاع على الكتب وأخر مستجدات فن التمثيل، ناصحة الجيل الجديد باستغلال الفرص المتاحة لهم على غرار الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لتثقيف أنفسهم.

«المسرح الجامعي علمني سبل التعايش مع مختلف الثقافات»

تحدثنا مع طلبة منخرطين في نواد للمسرح الجامعي من بينهم الممثل المسرحي ورئيس النادي الجامعي المسرحي، بأدرار وطالب بكلية العلوم الاقتصادية، عمر علي قارب، أخبرنا أنه انخرط في النادي بداعي اكتشاف المسرح والتعرف عليه ثم وجد التأطير وتعلم التقنيات والاحتراف، مضيفا أنه استفاد من المسرح أيضا على الصعيد الشخصي من جانب تعلم أساليب التعايش مع مختلف المجتمعات، إثبات الذات، والتواصل مع الآخر، كما ساعده المسرح على إبراز موهبته دوليا، وذكر أنه قدم عروضا في الصين، فرنسا، ويحضر نفسه ليقدم عرضا مسرحيا في رومانيا مستقبلا، ووصف الطالب المسرح أنه متنفس الحياة ساعدهم كطلبة على اكتشاف ذواتهم ومواهبهم، وقدراتهم الفنية.

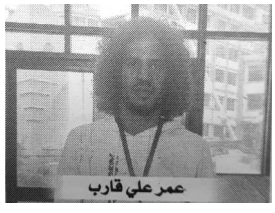
عمر علي قارب

الخشبة علاج للرهاب الاجتماعي للطلبة

أسماء معيز

أما طالبة الاتصال والعلاقات العامة، والمنخرطة في المسرح الجامعي، أسماء معيز، فقد تحدثت عن الجو الذي يصنعه المسرح بين الطلبة والعلاقة التي يكونها بينهم والتي تجعلهم ينجذبون إلى الممارسة المسرحية، تضيف أن الخشبة كانت سندا لها لتجاوز مشكلة الرهاب الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل لديها، واللغة المنطوقة وكذا لغة الجسد، تقول الطالبة أيضا إنها تنتقل إلى عالم أخر أثناء تواجدها في المسرح حيث تشعر بالراحة النفسية بعيدا عن ضغط الدراسة.

نصرو شبوكي

أما بالنسبة لنصرو شبوكي من ولاية تبسة، وطالب مقيم يدرس بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03، كلية الفنون والثقافة، أخبرنا أنه يقضي أوقات فراغه في المسرح التجريبي للكلية خصوصا وأنه يحب ممارسة أنشطة مختلفة تجعله يعوض غياب عائلته خصوصا عندما يلتقي هناك بزملائه، ويهتم الشاب بالمواضيع السياسية وفقا لما ذكره، كما يحب أن يتحدث عن قضايا جيله والعصر الجديد.

من جانبها قالت الطالبة بكلية الآداب واللغات والفنون، قسم الفنون بجامعة جيلالي اليابس، بولاية بلعباس، والممثلة المسرحية فاطمة سعدي، أنها استطاعت تجاوز صدمة فقدان والدها بفضل المسرح الذي بدأته في سن مبكرة عندما كانت تدرس في المتوسطة، تضيف أنها تتخلص من الطاقة السلبية على الخشبة خصوصا وأن المسرح يمنحها فرصة للترفيه ويحملها إلى عالم من السعادة.

فاطمة سعدي

أما عن مشاركتها في المسرح الجامعي وصفتها بأنها بداية جديدة فتحت لها آفاقا كثيرة، وعن أول مسرحية شاركت فيها قالت إنها كانت بعنوان «الصدمة» تحاكي زلزال تركيا، وفي هذا السياق اعتبرت بأن الطالب يتكون في المسرح الجامعي ويتعلم الضوابط اللازمة للممثل كما يجعل منه شخصا مثقفا يشعر بكل الفئات المجتمعية من خلال تقمص أدوار مختلفة، وفي هذا الجانب أخبرتنا فاطمة أنها تستعين بالملاحظة في رصد عينات مختلفة، مثل الحركات، الانفعالات، الصوت، طريقة الكلام، قبل تأدية أدوارها، لذلك فقد تعلمت تقليد الشخصيات والأصوات.

«برزت دوليا بفضل المسرح الجامعي»

وجدنا الطالب والممثل في فرقة المسرح الجامعي، هاني شاكر شكري، من ليبيا، أخبرنا أن المسرح ساعده على البروز دوليا فضلا عن التعرف على مختلف أساليب التمثيل وأعمال مسرحية جديدة، فضلا عن إثراء رصيده الثقافي بمعلومات جديدة، وعبر أن المسرح وهبه الحياة والحب.

إ.ك

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

LUTTE CONTRE LA CORRUPTION

Inscrire la transparence dans les pratiques académiques et administratives

L'UNIVERSITÉ ALGER 3 a accueilli une journée d'étude consacrée aux mécanismes de prévention et de lutte contre la corruption en Algérie. L'événement, organisé par le Syndicat national de solidarité estudiantine (SNE), en collaboration avec la Haute Autorité de transparence, de prévention et de lutte contre la corruption, a réuni des universitaires, des spécialistes et des représentants institutionnels autour du renforcement de la transparence et des bases d'une bonne gouvernance.

La gestion des affaires publiques réside, selon les différents intervenants, avant tout dans une action gouvernementale prévisible, transparente et éclairée, dotée d'une administration professionnelle. Aussi, la bonne gouvernance, entendue comme une manière rigoureuse et équitable de gérer les affaires publiques, s'impose comme une exigence à la croisée des attentes sociales et des fondamentaux économiques. Les échanges de cette journée d'étude ont ainsi mis l'accent sur un sujet essentiel, à savoir l'éthique publique.

Toutefois, il est difficile de parler de lutte contre la corruption sans évoquer, dans ce sillage, la moralisation de la vie publique, un point-clé du programme présidentiel, lequel repose sur 54 engagements. Le président de la République l'avait d'ailleurs bien souligné dès le début de son premier mandat, insistant sur le fait que le processus de moralisation passait inévitablement par une refonte du dispositif juridique. Il avait notamment relevé la nécessité de criminaliser certains actes jusque-là tolérés, voire banalisés avant 2019. «La récréation est terminée, et il n'est plus possible de revenir aux anciennes pratiques», a-t-il lancé en 2023, faisant référence à la fraude fiscale, la surfacturation, les fausses déclarations douanières et les affaires de corruption. Cette déclaration s'inscrivait dans la continuité des engagements constitutionnels pris auparavant et qui visent, entre autres, à éviter les conflits d'intérêt, à renforcer les institutions de contrôle et la séparation du pouvoir politique et économique pour garantir une gouvernance éthique. Parmi les intervenants lors de la journée, le professeur Abdelmadjid Gadi, également membre de l'Autorité, qui a ouvert les débats en insistant sur l'importance d'inscrire la transparence dans les pratiques académiques et administratives. Il a aussi appelé à intégrer les valeurs d'intégrité dans les cursus et à orienter la recherche vers les questions liées à la corruption.

NÉCESSITÉ D'UNE APPLICATION CONCRÈTE DES TEXTES DE LOI

Le Pr Marouane Ben Rahmoun, président de la structure d'investigation sur l'enrichissement illicite, a ensuite exposé l'arsenal juridique en vigueur, notamment la loi 06-01 du 20 février 2006.

Pour lui, comprendre cet arsenal et veiller à son application est indispensable aussi bien pour les juristes que pour tout acteur économique soucieux de sécuriser ses activités et de se conformer à ses obligations. Il a, dans ce contexte, insisté sur la nécessité d'une application concrète des textes de loi en vigueur qui, selon lui, «existent, mais il faut des mécanismes solides de contrôle et une réelle volonté pour les faire appliquer».

Le Dr Adila Adjroud a, pour sa part, ouvert la réflexion sur la place du numérique dans cette lutte. Pour elle, «les technologies actuelles offrent des outils précieux pour renforcer la transparence, encourager le signalement, et surtout, protéger les lanceurs d'alerte». Elle a plaidé en faveur d'une stratégie nationale claire, tournée vers la transformation numérique des institutions. «Cette journée n'était pas un simple exercice académique», selon le SNE qui estime nécessaire de «vulgariser tous les leviers juridiques, humains et technologiques pour espérer avancer durablement contre la corruption et ancrer la culture de la bonne gouvernance dans les différentes administrations».

■ **Assia Boucetta**

P 4

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

RÉFORME DU DOCTORAT

L'IA et le numérique au cœur de la nouvelle formation

LE MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE vient d'adopter un cadre inédit pour la formation doctorale, introduisant pour la première fois des modules transversaux axés sur des compétences innovantes, en phase avec les exigences du monde contemporain. C'est dire qu'une nouvelle étape de modernisation s'installe.

Photo : Fouad S.

Parmi les nouveautés phares figurent l'intelligence artificielle, la programmation, la maîtrise des outils numériques, ainsi que le renforcement de l'anglais scientifique. Cette réforme, officialisée par un arrêté ministériel, vise à professionnaliser davantage le parcours doctoral dès la première année suivant l'admission au concours. Le nouveau texte ministériel établit un socle de compétences transversales à acquérir durant le parcours doctoral. Il s'agit notamment «de renforcer l'adaptabilité des doctorants face aux mutations technologiques et scientifiques en constante accélération». L'objectif est de faire évoluer la formation vers plus d'ouverture, d'innovation et de professionnalisation. En complément des recherches spécifiques à chaque discipline, les doctorants devront ainsi, selon les précisions du document, «suivre des unités de formation consacrées à l'intelligence artificielle, aux fondements de la programmation, à la pédagogie, à la méthodologie de la recherche, à la philosophie, aux TIC et à la langue anglaise, avec l'objectif d'atteindre le niveau B2, voire C1, selon les standards internationaux».

ENCADREMENT RENFORCÉ

Pour garantir une mise en œuvre efficace de cette réforme, chaque établissement universitaire sera doté d'une cellule dédiée. Elle sera pilotée, selon l'arrêté, par le vice-recteur ou le directeur adjoint chargé du post-graduat, assisté de six enseignants chercheurs spécialisés dans les domaines concernés : pédagogie, philosophie, anglais, TIC, programmation et intelligence artificielle. Cette cellule sera responsable du choix des intervenants, de la planification des formations, du suivi pédagogique et de l'évaluation des doctorants. Le programme des activités devra être validé par le conseil scientifique de l'établissement. Les enseignements pourront assister en présentiel ou à distance, sous forme de cours magistraux, à des séminaires ou ateliers pratiques. L'évaluation à la fois formative et certificative permettra de consigner les compétences acquises dans un carnet spécifique à chaque doctorant.

L'arrêté ministériel établit un référentiel de 26 compétences à développer au cours de cette formation complémentaire. Il inclut notamment la compréhension des concepts fondamentaux de l'IA, la capacité à analyser et traiter des données, la maîtrise des outils numériques avancés, l'esprit critique, l'entrepreneuriat, le respect de la propriété intellectuelle et l'intégration dans les réseaux de recherche. Avec cette réforme, le ministère entend doter les futurs docteurs de compétences transversales solides, leur permettant de s'intégrer plus aisément dans le monde académique, mais aussi de répondre aux besoins croissants du secteur socioéconomique. Ce virage stratégique confirme la volonté des autorités de faire du doctorat une véritable passerelle entre la recherche, l'innovation et le développement national.

Samira Azzegag

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

UNIVERSITÉS FRONTALIÈRES

Appel à une coordination algéro-tunisienne plus forte

Le forum international sur «les perspectives de la coopération algéro-tunisienne pour promouvoir les universités frontalières» a été sanctionné, mardi dernier à El Tarf, par une série de recommandations appelant à améliorer le classement des universités frontalières algéro-tunisiennes sur la scène internationale. Il a été souligné, lors de ce forum qui a réuni au sein de l'Université Chadli-Bendjedid d'El Tarf les responsables des universités frontalières des deux pays, «l'importance de créer une plateforme électronique unifiée pour faciliter la communication entre les chercheurs et les professeurs des deux pays, et coordonner les recherches conjointes, tout en attribuant des aides financières ou des crédits académiques aux groupes de recherche publiant des travaux communs dans des revues scientifiques internationales». Les participants à cette rencontre ont également recommandé «le soutien des projets de recherche internationaux en coordonnant avec les programmes de financement internationaux et les programmes de coopération algéro-tunisiens, dans le but de financer des projets de recherche dans des domaines prioritaires tels que les énergies renouvelables et l'intelligence artificielle».Dans le cadre du renforcement de la coopération académique, il a été convenu de concevoir «un programme commun de master» s'appuyant sur les ressources académiques des deux pays, tout en œuvrant à le faire sanctionner par un diplôme international reconnu, en collaboration avec des universités européennes. Les participants au forum ont salué le niveau élevé des débats et des interventions qui ont caractérisé les travaux, et souligné leur engagement à «s'employer de concert pour transformer les recommandations en mesures pratiques aptes à renforcer la compétitivité des universités frontalières au niveau régional et international».

■ R. N.

P 8

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

BIBLIOTHÈQUES UNIVERSITAIRES

Un apport au développement local

Les participants à un colloque national, organisé hier à l'Université Djilali-Liabes de Sidi Bel Abbès, ont mis en lumière le rôle des bibliothèques universitaires dans le soutien au développement local et dans le renforcement des liens entre l'université et son environnement socioéconomique. Le doyen de la Faculté des sciences humaines et sociales de l'université, Kada Lahmar, a souligné, lors de cette rencontre intitulée «Les bibliothèques universitaires et les enjeux du renforcement du rôle de l'université dans le développement de son environnement social et économique», l'importance de ces institutions dans le soutien à la recherche scientifique et à l'innovation. Il a notamment insisté sur le rôle des bibliothèques dans la mise à disposition des ressources et de l'information utiles aux chercheurs et aux étudiants dans leurs projets. Et de saluer l'engagement des universités algériennes à renforcer leur rôle sociétal en développant leurs bibliothèques pour qu'elles deviennent des centres actifs d'apprentissage, d'innovation et de service à la société. De son côté, l'enseignant Hadj Chouaib de l'Université de Saïda a mis en exergue, dans son intervention, l'importance d'associer le développement local aux bibliothèques universitaires, notamment en promouvant des activités liées à l'environnement socioéconomique. Cela peut se faire, selon lui, par le soutien aux idées, innovations et projets scientifiques pouvant aboutir à la création de start-up. Les intervenants ont abordé plusieurs axes au cours de ce colloque, tels que le renforcement des liens entre université et société, les modes de collaboration entre les universités et les collectivités locales à travers les activités des bibliothèques (conférences, ateliers...), la transformation numérique des bibliothèques universitaires et la manière dont les technologies modernes peuvent améliorer l'accès à l'information et soutenir l'apprentissage en ligne, le rôle des bibliothèques en tant que passerelles vers le développement économique, ainsi que la contribution des bibliothèques au soutien de l'entrepreneuriat à travers la mise à disposition de ressources aux innovateurs et entrepreneurs locaux.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

DÉVELOPPEMENT DES ZONES FRONTALIÈRES

L'importance du Nepad mise en exergue

Des participants à une rencontre organisée hier à l'Université d'Adrar ont mis en avant l'importance du mécanisme du Nepad (Nouveau partenariat pour le développement de l'Afrique) dans le renforcement de la coopération et de l'intégration économique entre les pays africains. Des enseignants et chercheurs intervenant lors de cette rencontre, tenue sous le thème «Le Nepad et l'Algérie : opportunités et défis», ont souligné que ce mécanisme permet non seulement de renforcer les échanges et les complémentarités économiques, mais aussi de tirer profit de programmes de formation, de développement des compétences et de consolidation de la sécurité et de la stabilité dans les zones frontalières. Organisée par la Faculté de droit et des sciences politiques et le laboratoire de droit et développement local, la rencontre a été également l'occasion d'aborder les défis actuels auxquels fait face le Nepad dans le contexte des tensions géopolitiques, ainsi que le rôle moteur de l'Algérie dans la dynamisation de l'action africaine concertée.

A ce propos, le président de la rencontre, Ramdane Zoubiri, a indiqué que la problématique centrale du colloque repose sur l'analyse des opportunités et défis liés à l'action collective des pays africains engagés dans le cadre du Nepad. Il a mis l'accent sur la nécessité de développer des infrastructures adaptées dans divers secteurs stratégiques pour mieux relier l'Algérie à son environnement africain. Il a également souligné que le Nepad offre des opportunités concrètes pour la réalisation de projets économiques stratégiques en lien avec cette vision. Le professeur Zoubiri a, en outre, insisté sur la question du financement des grands projets dans ces pays, sur la valorisation des ressources humaines, ainsi que sur le

renforcement de la coordination et de la coopération, des défis nécessitant, selon lui, un environnement stable fondé sur la bonne gouvernance et l'évaluation de la performance, à l'image de l'engagement de l'Algérie dans ce cadre.

De son côté, le chercheur universitaire Hocine Bougara de l'Université d'Alger a estimé que le travail collectif africain et l'intégration entre les peuples ont favorisé l'émergence de diverses politiques soutenant l'action commune aux niveaux continental et international, à travers des organisations régionales et continentales, à l'instar de l'Union africaine. Il a identifié les fondements théoriques et pratiques de cette coopération à travers des alliances politiques, économiques et sécuritaires, tout en rappelant que l'Algérie figure parmi les pays pionniers ayant toujours inscrit dans leur Constitution la promotion de l'action collective, tant au niveau arabe qu'africain, malgré, a-t-il ajouté, les nombreuses «provocations» auxquelles elle fait face en raison de son attachement à ce principe fondé sur la conscience d'un destin partagé. Par ailleurs, le professeur Mohamed Daddah Ould Cheikh, de l'Université de Nouakchott (Mauritanie), a retracé le parcours historique de l'évolution des mécanismes d'action collective en Afrique, ayant conduit à la création du Nepad.

La rencontre, dont les travaux se poursuivront sur deux jours, a donné lieu à un débat autour de la réalité des relations internationales africaines à la lumière des défis géopolitiques actuels, ainsi que sur les mécanismes de développement susceptibles de relever les différents défis auxquels sont confrontés les peuples du continent.

■ R. N.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

UNIVERSITÉ DE BATNA 2

Le barrage vert, entre enjeux et défis

Dans le cadre de l'ouverture des établissements d'enseignement supérieur sur leur environnement socioéconomique, l'Université Mostefa-Benboulaïd (Batna 2) a procédé, mardi dernier, à la signature de trois conventions de coopération avec trois organismes, en l'occurrence l'Ecole nationale supérieure des forêts de Khenchela, le Haut-Commissariat au développement de la steppe et la Direction des services agricoles de Batna. La cérémonie de signature s'est déroulée au niveau de l'Institut des sciences de la terre et de l'univers, en marge d'une journée d'étude sur «le projet de relance du barrage vert, entre enjeux et défis», organisée par l›Université Batna 2. Ces conventions de partenariat prévoient «l'intensification des efforts pour contribuer à la réussite du projet stratégique du barrage vert et lui permettre d'atteindre les objectifs escomptés», a indiqué Habibi Yahiaoui, directeur de l'Institut des sciences de la terre et de l'univers, qui a souligné que ces conventions, «permettront l'échange d'expertises entre les intervenants sur le projet du barrage vert et favoriseront la mise à profit des résultats des recherches effectuées par les spécialistes de l'université».

Pour sa part, la directrice de l'Ecole nationale supérieure des forêts de Khenchela, Ghania Belhadj, a indiqué que cette initiative «ouvrira de larges horizons, notamment dans le domaine de la formation, et permettra de préserver et de valoriser les richesses forestières, y compris le barrage vert», d'autant, a-t-elle ajouté, que l'école dispose d'un laboratoire dédié aux forêts d'Algérie et aux changements climatiques. Noureddine Benarfa, ingénieur au Haut-Commissariat au développement de la steppe, a déclaré, quant à lui, que la convention signée avec l'Université Mostefa-Benboulaïd «offre l'opportunité de bénéficier de l'expertise scientifique et académique des chercheurs universitaires en vue de développer et d'améliorer les interventions de terrain sur le barrage vert qui constitue un espace très sensible».

La journée d'étude, organisée sous l'égide du wali de Batna, Mohamed Benmalek, et en coordination avec la Conservation des forêts et la Direction des services agricoles, vise à «mettre en exergue l'importance du projet du barrage vert au double plan environnement et développemental», à «évaluer la situation actuelle du projet et les perspectives de sa relance», à «débattre du rôle des technologies modernes dans la réalisation de toutes les étapes du projet, en exploitant toutes les ressources matérielles et humaines, et en bénéficiant des compétences et des études y afférentes», a indiqué, de son côté, Sami Guellouh, responsable de cette manifestation scientifique.

Les conférences animées à cette occasion par des spécialistes venus de plusieurs wilayas de l'est du pays, dont Tébessa, Mila et Khenchela, ont traité de l'impact des changements climatiques sur le couvert végétal, des menaces qui pèsent sur le projet du barrage vert, de l'utilisation de l'eau traitée par les stations d'épuration pour l'irrigation, et du rôle de la technologie dans l'étude, la concrétisation et la protection du barrage vert. Il convient de noter que la zone vouée au barrage vert à Batna représente, selon les estimations, 29% de la superficie totale de la wilaya, puisqu'elle s'étend sur une superficie totale de 379.453,42 ha répartis sur 35 communes.

P 13

El Watan

UNIVERSITE DE BATNA 3

Signature de trois conventions pour soutenir le Barrage vert

L'université Mostefa Benboulaïd de Batna 3 a signé, mardi, trois conventions de coopération dans le cadre de son ouverture sur son environnement socioéconomique. La cérémonie, organisée par l'Institut des sciences de la terre et de l'univers, s'est tenue en marge d'une journée d'étude sur la relance du projet du barrage vert, entre enjeux et défis. Ces accords ont été conclus avec l'Ecole nationale supérieure des forêts de Khenchela, le Haut-Commissariat au développement de la steppe et la direction des services agricoles de Batna. Ils visent à renforcer l'implication scientifique dans ce projet stratégique, à travers un échange d'expertises et la valorisation des recherches universitaires.

Habibi Yahiaoui, directeur de l'Institut, a indiqué que ces partenariats permettront d'impliquer davantage les spécialistes de l'université dans les efforts de terrain, en soutenant les objectifs du Barrage vert. La directrice de l'Ecole des forêts de Khenchela, Ghania Belhadj, a salué une initiative qui ouvrira «de larges perspectives dans le domaine de la formation» et qui contribuera à préserver les richesses forestières, en s'appuyant sur un laboratoire dédié aux forêts d'Algérie et aux changements climatiques. Noureddine Benarfa, ingénieur au Haut-Commissariat à la steppe, a souligné l'intérêt d'intégrer l'expertise universitaire dans les interventions sur le Barrage vert, qu'il qualifie de zone «très sensible». Placée sous l'égide du wali de Batna, Mohamed Benmalek, et menée en coordination avec la Conservation des forêts et les services agricoles, la journée d'étude a mis en lumière l'importance environnementale et développementale du projet. Elle a permis d'évaluer la situation actuelle, de discuter des perspectives de relance et du rôle des technologies modernes dans sa concrétisation. Des experts venus de plusieurs wilayas de l'Est, dont Tébessa, Mila et Khenchela, ont animé des conférences sur l'impact des changements climatiques, les menaces environnementales, l'irrigation à partir d'eaux traitées et les apports technologiques. La zone concernée par le Barrage vert dans la wilaya de Batna représente environ 29% du territoire, soit près de 380 000 ha répartis sur 35 communes.

Nabil H.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

L'université d'Ouzera se dote d'un prototypage rapide

LE MINISTRE de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a procédé, hier, au campus universitaire d'Ouzera, à l'est de Médéa, à la mise en service de la plate-forme technologique de prototypage rapide appelée à booster le développement des start-up. La plate-forme technologique de prototypage permet aux étudiants et aux enseignants de réaliser des modèles de produits ou de composants servant à la fabrication de prototype grâce à l'impression en 3D, réduisant ainsi les charges de fabrication que supportait auparavant le concepteur, selon les explications fournies sur place.

L'EXPRESSION
Le Quotidien
sur internet http://www.lexpressiondz.com

UNE SCIENTIFIQUE ALGÉRIENNE INNOVE DANS SON DOMAINE

De l'université de Tizi Ouzou à Harvard

C'EST AU CANADA que Malika Aid-Boudries entame le travail de recherche en biotechnologie.

Malika Aid-Boudries chercheuse algérienne.

KAMEL BOUDJADI

Malika Aid-Boudries, un nom qui émerge dans le monde scientifique mondial. C'est une chercheuse en bio-informatique et en génétique moléculaire dans la prestigieuse université américaine Harvard. Ses travaux sur les nouveaux virus depuis 2016 lui confèrent une notoriété et une reconnaissance mondiales. Malika Aid-Boudries entame son parcours scientifique à la faculté de biologie de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou, son patelin natal. C'est de ces montagnes du Djurdjura qu'elle prend son envol pour émigrer d'aborder au Canada avant d'atterrir aux États-Unis d'Amérique. En fait, c'est au Canada que Malika Aid-Boudries entame le travail de recherche au sein d'un groupe de master en biotechnologie. Une discipline qui lui ouvre grandes les portes d'un domaine à la pointe de la science moderne, de la bio-informatique située à la croisée de plusieurs disciplines dont les mathématiques, l'informatique et la biologie. Après le Canada, la chercheuse algérienne entame un doctorat en biologie moléculaire dans la prestigieuse université américaine, Harvard. Ses travaux de recherche s'orientant vers la compréhension des mécanismes des mutations virales, l'élaboration de vaccins contre les maladies émergentes ou encore le développement d'algorithmes d'analyse génomique. La fusion de toutes ces disciplines permet ainsi à la chercheuse de mettre en place et développer des vaccins contre de nombreux virus dont le Nipah et le Covid-19 et ses souches successives. Malika Aid-Boudries est aujourd'hui mondialement connue pour ses travaux mais elle ne coupe pas avec son point d'ancrage l'Algérie. Bien au contraire, comme elle le fait à travers le monde, la scientifique tient des rencontres aussi en Algérie. L'année passée, elle a rencontré les étudiants de l'université de Boumerdès. La rencontre a, faut-il le souligner, attiré beaucoup d'étudiants qui étaient déjà très bien au fait des travaux innovants de la scientifique algérienne. La disponibilité de Malika Aid-Boudries à travailler en partenariat avec des laboratoires des universités algériennes est pratiquement naturelle chez cette femme dont l'amour pour son pays natal ne semble pas être altéré par l'éloignement.

Le rôle de l'ancienne étudiante de l'université de Tizi Ouzou est d'autant plus appelé à être plus prépondérant du fait de la nouvelle stratégie algérienne de donner à la technologie et à toutes les disciplines scientifiques leur place dans la machine du développement national.

K. B.

إعلانات التوظيف والصفقات

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر-2 أبو القاسم سعد الله

رئاسة الجامعة

إعلان عن توظيف

تعلن جامعة الجزائر-2 أبو القاسم سعد الله عن فتح مسابقة للتوظيف في الرتبة المبينة أدناه :

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	مكان التعيين	شروط أخرى
ملحق جامعي من المستوى الثاني	مسابقة على أساس الاختبارات	الحصول على شهادة الماستر أو شهادة معترف بمعادلها	• الأدب العربي بكل تخصصاته • التاريخ بكل تخصصاته • علم النفس تخصص علم النفس التربوي • المكتبات الجامعية بكل تخصصاتها • الفلسفة بكل تخصصاتها	01	جامعة الجزائر2 – أبو القاسم سعد الله	/
			• فرع اللغة الانجليزية بكل تخصصاتها	05		

- يجب أن يحتوي الملف على الوثائق التالية :

1- طلب خطي للمشاركة يتضمن العنوان الشخصي و رقم الهاتف
2- نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
3- نسخة طبق الأصل للشهادة
4- بطاقة الإقامة بولاية الجزائر
5- استمارة معلومات للمشاركة في المسابقة على أساس الاختبارات تحمل من الموقع الرسمي للوظيفة العمومية و تملأ من طرف المترشح. http://www.concours-fonction-publique.gov.dz
6- صورة شمسية

- يحدد آجال التسجيلات في المسابقة على أساس الاختبارات بخمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة.
- تودع ملفات الترشح بالمديرية الفرعية للمستخدمين و التكوين –رئاسة الجامعة- جامعة الجزائر 2 الكائن مقرها ب : 02 شارع جمال الدين الأفغاني بوزريعة- الجزائر .

ملاحظة :

- لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج آجال التسجيلات .
- المترشحون المقبولون نهائيا يطلب منهم قبل تعيينهم في الرتبة استكمال ملفهم الإداري بالوثائق التالية :

- نسخة من الوثيقة التي تثبت وضعية المترشح إزاء الخدمة الوطنية
- شهادة ميلاد
- شهادة عائلية بالنسبة للمترشحين المتزوجين
- شهادتان طبيتان (طب الأمراض الصدرية و الطب العام)
- صورتان (02) شمسيتان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا في علم النانو وتكنولوجيا النانو

إعلان عن منح مؤقت للصفقة

المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 01/م و ع ع ن ت ن /2025

المتضمن: تقديم خدمات الحراسة وتامين مداخل وهياكل القطب العلمي والتكنولوجي عبد الحفيظ احدادن بسيدي عبد الله .

طبقا لأحكام القانون رقم 23-12 المؤرخ في 18 محرم عام 1445 هـ الموافق لـ 05 أوت سنة 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية وطبقا للمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16سبتمبر2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. تعلم إدارة المدرسة الوطنية العليا في علم النانو وتكنولوجيا النانو جميع المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/م و ع ع ن ت ن /2025 المتضمن تقديم خدمات الحراسة وتأمين مداخل وهياكل القطب العلمي والتكنولوجي عبد الحفيظ احدادن بسيدي عبد الله، الصادر في الجرائد الوطنية "الفجر" و" le Soir " و BOMOP بتاريخ 11 مارس 2025، أنه و بعد تقييم و تحليل العروض التقنية و المالية تم منح الصفقة بصفة مؤقتة الى المتعهد الاتي :

المتعهد الحائز على المنح المؤقت	رقم التعريف الجبائي	النقطة التقنية	مبلغ العرض بكل الرسوم	الملاحظات
ش.ذ.م.م شركة الرائد للأمن والحراسة	001919009357846	100/70	الكمية الدنيا: 90 646 584 00 دج الكمية القصوى: 97 555 248 00 دج	مؤهل تقنيا اقل عرض مالي

وفي هذا الصدد و طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي المشار إليه أعلاه يمكن للمتعهدين الراغبين في الاطلاع على نتائج تقييم عروضهم التقنية و المالية التقرب من المصلحة المتعاقدة في اجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من أول يوم لنشر هذا الإعلان في الجرائد اليومية أو في النشرة الرسمية للصفقات للمتعامل العمومي (BOMOP) .

كما يمكن لكل متعامل يحتج على هذا المنح المؤقت ان يرفع طعنا امام لجنة الصفقات العمومية المختصة في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ اول ظهور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية او في النشرة الرسمية للصفقات للمتعامل العمومي(BOMOP)، و اذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن التاريخ المحدد لرفع الطعون يمدد إلى يوم العمل الموالي.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا في علم النانو وتكنولوجيا النانو

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DE MARCHE

Conformément aux dispositions de la loi n° 23-12 du 5 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, ainsi qu'à l'article 65 du décret présidentiel n° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, et suite à l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 01/ENSNSNT/2025 relatif au marché à commande des services de gardiennage et de sécurisation du Pôle scientifique et technologique de Sidi Abdallah, publié dans les quotidiens « El Fadjr » et «Le Soir » ainsi que dans le BOMOP en date du 11 mars 2025, le service contractant (l'École Nationale Supérieure en Nanosciences et Nanotechnologies) informe qu'à l'issue de l'analyse et de l'évaluation des offres, le marché est provisoirement attribué au soumissionnaire indiqué ci-dessous :

Attributaire	NIF	Note Technique	Montant en TTC	Observation
SARL RAED SECURITE ET GARDIENNAGE	001919009357846	70/100	Min: 90 646 584 00 DA Max: 97 555 248 00 DA	Offre qualifiée techniquement et moins disant

Les soumissionnaires qui contestent les résultats peuvent introduire un recours auprès de l'administration de l'École dans un délai de dix (10) jours à compter de la date de la première parution du présent avis, et ce, conformément aux dispositions de l'article 56 de la loi n° 23-12 du 5 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, ainsi qu'à l'article 82 du décret présidentiel n° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

Par ailleurs, les autres soumissionnaires intéressés par la consultation des résultats détaillés de l'évaluation technique et financière de leurs offres sont invités à se rapprocher de l'École Nationale Supérieure en Nanosciences et Nanotechnologies dans un délai de trois (03) jours à compter de la date de la première publication de l'avis d'attribution provisoire dans la presse nationale.

Le Directeur de l'école Nationale Supérieure en Nanosciences et Nanotechnologies

ANEP 2516 013 394 — Le Soir d'Algérie du 24-04-2025

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre de Développement des Technologies Avancées

CITE DU 20 AOUT 1956, BABA HASSEN, 16303 ALGER

NIF N° : 408020001106055

Avis d'infructuosité de l'avis de relance de l''appel d'offres national ouvert N°05/CDTA/2024

Conformément aux dispositions de l'article 40 du décret présidentiel n°15 -247 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public, le Centre de Développement des Technologies Avancées déclare l'anfractuosité de la relance de l'appel d'offres national ouvert N°05/CDTA/2024 portant « « **diagnostic des équipements scientifiques de la Plateforme Technologique De Micro-Fabrication (PTM) du CDTA**», publié dans le BOMOP et dans deux quotidiens nationaux : الشروق اليومي le 05/03/2025 et le Soir d'Algérie le 09/03/2025 (Aucun cahier des charges retiré et aucune offre reçue).

ANEP 2516 013 518 — Le Soir d'Algérie du 24-04-2025

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Alger2 –

AVIS DE RECRUTEMENT

Le RECTORAT de l'Université Alger 2 recrute au titre de l'exercice 2025 dans les grades suivants :

Grade	Mode de recrutement	Conditions d'accès	Spécialité	Nombres de postes ouverts	Lieu de recrutement	Autres conditions
Animateur Universitaire de niveau2	Concours sur épreuve	Les candidats titulaires du diplôme de master ou d'un diplôme reconnu équivalent.:	- Littérature Arabe ; - Histoire ; - Psychologie spécialité Sciences de l'Education ; - Bibliothèques Universitaires - Phylosophie	01	Université d'Alger 2	/
			langue anglaise	05		

Le dossier doit inclure les documents suivants :

- Une demande manuscrite précisant l'adresse complète et le numéro de téléphone ;
- Une copie de la pièce d'identité ;
- Une copie du titre ou du diplôme exigé ;
- une photo (01) d'identité ;
- un certificat de résidence dans la wilaya d'Alger ;
- une fiche de renseignements, dûment remplie par le candidat à télécharger du site de la fonction publique : http://www.concours-fonction-publique.gov.dz

- Le dossier de candidature doit être déposé au niveau du RECTORAT De l'université Alger2 (7éme étage Direction du Personnel et Formation). 02 Rue Djamel Eddine el Afghani –Bouzaréah- Alger .

Délais d'inscription et de dépôt de dossiers :

Les candidatures doivent être déposées dans un délai de quinze (15) jours ouvrables à compter de la date de la première publication de cet avis de recrutement dans la presse écrite.

*Les candidats définitivement admis seront, préalablement, à leur nomination dans les grades et emplois potulés, invités à compléter leur dossiers administratifs par l'ensemble des autres documents dont notamment:

- une copie de l'attestation justifiant la situation du candidat vis-à-vis du service national;
- Extrait de naissance ;
- Fiche familiale pour les candidats mariés ;
- Deux (2) certificats médicaux (de médecine générale et de phtisiologie délivrés par un médecin spécialiste) attestant de l'aptitude du candidat à occuper l'emploi postulé ;
- Deux (02) photos d'identité.